تسهيل نيل الاماني في شرح عوامل الجرجاني
وتسريج الغوامل في شرح العوامل للمرتجى
من ربه نيل الاماني أحمد بن محمد زين
ابن مصطفى الفطاني غفر الله
تعالى له ولأحبابه

﴿لمصنفه﴾ سادتي ان رأيتموفيه مني * خللا فاصفحوا ومنوا بعذري
ماخلا منه قط كل كتاب * غير ما أوحى الله من آي ذكر

﴿تقريظ المرحوم العالم الفاضل السيد محمد الحسيني لهذا الكتاب﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خير رسله وأنبيائه وعلى آله وصحبه وأصدقائه يقول أفقر العباد وأحوجهم الى رحمة الكريم الجواد محمد الحسيني الشافعي المصري الازهري خادم تصحيح الكتب بدار الطباعة الكبرى ببولاق مصر مرحت جواد النظر وأجالت قداح الفكر في هذه الرسالة فاذا هي روضة غناء وغيضة خضبة فيحاء حوت من نفائس القواعد النحوية الكثير الغزير وان كان مبناها وجيزا ولفظها النزر اليسير فلله درمؤلفها الذكي اللبيب النقف اللقن النجيب الشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني أفاض الله عليه سجال انعامه الرحماني وجزاه عن صنيعه خيرا ونفع به العباد ووفقه في مشرعه هما وضيرا بجاه سيدنا ونبينا محمد خير الانام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم السلام

وقد قرظ هذا الشرح أيضا الاديب النحرير المرحوم الشيخ طه قطريه رئيس المصححين سابقا بمطبعة بولاق فقال ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حمدا لمن رفع مراتب أهل الأدب ونصب لهم ألوية الشرف يوم تنخفض عوامل المال والنسب وتنجزم الآمال الا من صالح الأعمال وصلاة وسلاما على امام البلغاء وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوهم بغير استثناء ﴿أما بعد﴾ فان مما يكسب العين قرة ويملأ الوجه نضرة والقلب مسرة شرح عوامل الجرجاني المسمى تسهيل نيل الاماني لشارحه الذكي الأديب والشاب الذي فاخرت به الشباب الشيب من لا يساويه في الفطانة مساوي أخينا وصاحبنا الشيخ أحمد الفطاني الجاوي فقد اطلعت عليه فرأيته معربا عن مزيد فضله مؤذنا بان مؤلفه من أكفاء عرائس الادب وخاصة أهله

شرح العوامل للطلاب قد نادى * بان يمناه جادت بالذي جادا
وأنه خير شرح للعوامل قد * ألقت اليه نحاة العصر مقلادا
شرح الفطاني الفطين الشيخ أحمد من * بشرحه أرشد الطلاب ارشادا
وافاك باللفظ والمعنى قد ائتلفا * كانما يلبس الارواح اجسادا
لفظ فصيح ومعنى لوحوت به * عامات بالحذف والتكسير أعوادا
يا طالب النحو كم ذا أنت مشتغل * بجمعك الكتب معنيا ومنقادا
عوامل النحو لا تطلب بها بدلا * ولا من الكتب الا شرحها زادا
مذفاح بالطبع نشر منه أرخه * تسهيل نيل الاماني نشره ازدادا

١٨ ٥٥٥ ١٣٣٩٠٥٠٥

سنة ١٣٠١

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
على نفقة أصحابها
عيسى البابي الحلبي وشركاه
بجوار سيدنا الحسين بمصر

تسهيل نيل الاماني في شرح عوامل الجرجاني
وتسريح الغوامل في شرح العوامل للمرتجى
من ربه نيل الاماني أحمد بن محمد زين
ابن مصطفى الفطاني غفر الله
تعالى له ولأحبابه

﴿لمصنفه﴾ سادتي ان رأيتموفيه مني * خللا فاصفحوا وعذروني
ماخلا منه قط كل كتاب * غير ما أوحى الله من آي ذكر

﴿تقريظ المرحوم العالم الفاضل السيد محمد الحسيني لهذا الكتاب﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خير رسله وأنبيائه وعلى آله وصحبه وأصدقائه يقول أفقر العباد وأحوجهم الى رحمة الكريم الجواد محمد الحسيني الشافعي المصري الازهري خادم تصحيح الكتب بدار الطباعة الكبرى ببولاق مصر سرحت جواد النظر وأجلت قداح الفكر في هذه الرسالة فاذا هي روضة غناء وغيضة خضراء فيحاء حوت من نفائس القواعد النحوية الكثير الغزير وان كان مبناها وجيزا ولفظها الموجز اليسير فلله درمؤلفها الذكي اللبيب النقف اللقن النجيب الشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني أفاض الله عليه سجال انعامه الرحماني وجزاه عن صنيعه خيرا ونفع به العباد ووقاه في مشرعه هما وضير اتجاه سيدنا ونبينا محمد خير الانام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم السلام

وقد قرظ هذا الشرح أيضا الاديب النحرير المرحوم الشيخ طه قطربه رئيس المصححين سابقا بمطبعة بولاق فقال ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حمدا لمن رفع مراتب أهل الأدب ونصب لهم ألوية الشرف يوم تنخفض عوامل المال والنسب وتنجزم الآمال الا من صالح الأعمال وصلاة وسلاما على امام البلغاء وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوهم بغير استثناء ﴿أما بعد﴾ فان مما يكسب العين قرة ويملأ الوجه نضرة والقلب مسرة شرح عوامل الجرجاني المسمى تسهيل نيل الاماني لشارحه الذكي الأديب والشاب الذي فاخرت به الشباب الشيب من لايساويه في الفطانة مساوي أخينا وصاحبنا الشيخ أحمد الفطاني الجاوي فقد اطلعت عليه فرأيته معربا عن مزيد فضله مؤذنا بان مؤلفه من أكفاء عرائس الادب وخاصة أهله

شرح العوامل للطلاب قد نادى * بان بمثله جادت بالذي جادا
وأنه خير شرح للعوامل قد * ألقت اليه نحاة العصر مقلادا
شرح الفطاني الفطين الشيخ أحمد من * بشرحه أرشد الطلاب ارشادا
وافاك باللفظ والمعنى قد ائتلفا * كانما يلبس الارواح اجسادا
لفظا فصيح ومعنى لوهوت به * عامات بالحذف والتكسير أعوادا
يالطالب النحو كم ذا أنت مشتغل * بجمعك الكتب معنيا ومنقادا
عوامل النحو لاتطلب بها بدلا * ولا من الكتب الا شرحها زادا
مذقاح بالطبع نشر منه أرخه * تسهيل نيل الاماني نشره ازدادا

١٨ ٥٥٥ ١٣٣٩٠٥٠٥
سنة ١٣٠١

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
على نفقة أصحابها
عيسى البابي الحلبي وشركاه
بجوار سيدنا الحسين بمصر

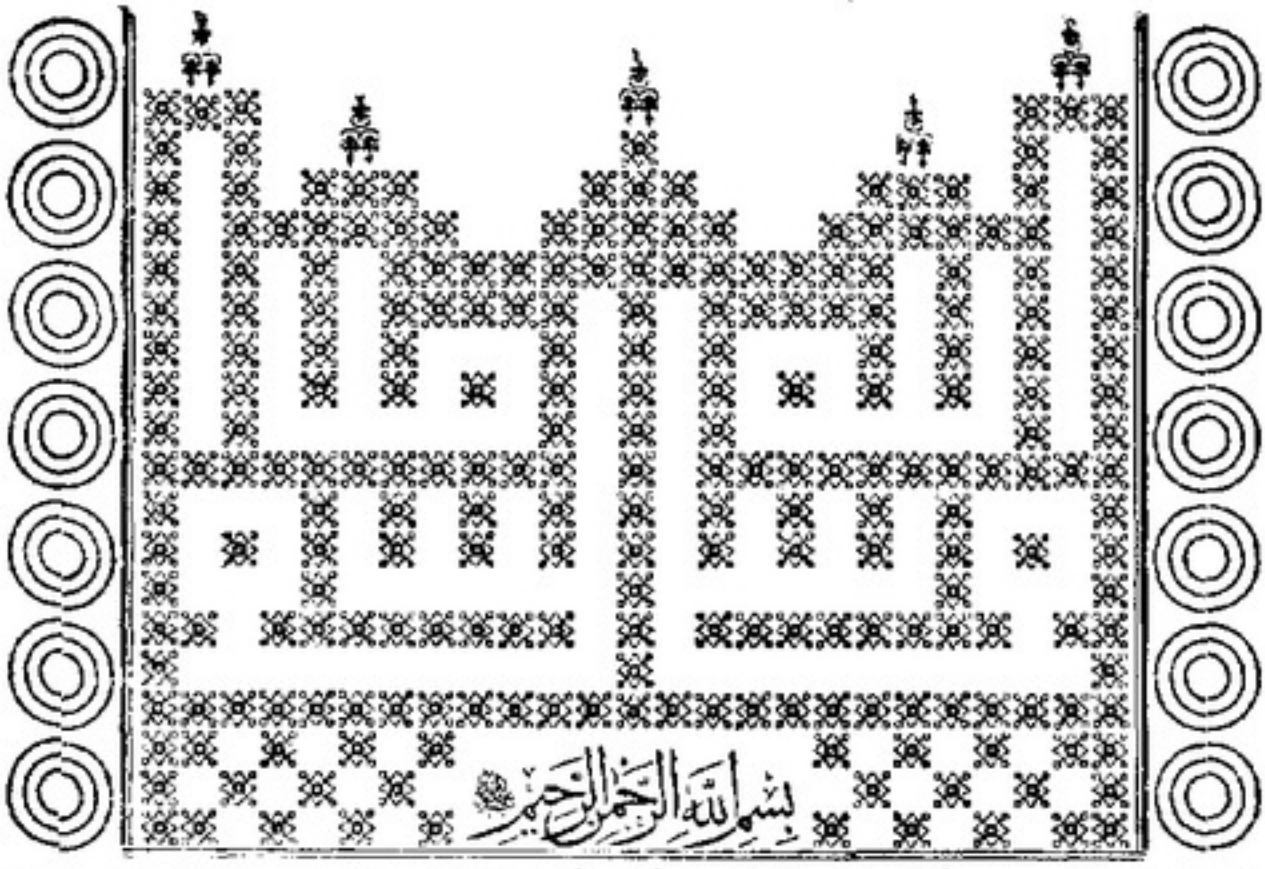

أحمدك يارافع الدرجات حمد من أخلص لك صالح الاعمال وأصلى وأسلم على المنتصب لشرح رموز الرشد بالتفصيل والاجمال المخاطب بقولك واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وعلى آله وصحبه الذين جزموا بانهم فى ارشادهم على الحق المبين (أما بعد) فيقول المرتجى من ربه تعالى نيل الأمانى أحمد بن محمد زين بن مصطفى القطانى غفر الله له ولأحبابه الجناح وسهل له ولهم طريق النجاح لما كان متن العوامل فى علم النحو للشيخ عبد القاهر الجرجانى رحمه الله تعالى من أنفع المتون ومن أجل ما يتوصل به الى المطولات المبتدئون

(قوله أحمدك الخ) أى أثنى على أفعالك الجميلة على سبيل التعظيم لك يارافع درجات من شاء رفع درجاته من عباده حمدا أى ثناء مثل ثناء من أخلص لك فى الاعمال الصالحة فيكون حمدا خالصا أيضا (قوله المنتصب) أى القائم والشرح الكشف والاظهار والرموز جمع رمز بمعنى المرموز اليه أى المشار اليه والمراد بالرشد الدين الحق أى على سيدنا محمد النبى القائم باظهار ما خفى من أحكام الدين المشبهة بالاشياء المرموز اليها فى الخفاء وقوله بالتفصيل متعلق بشرح والاجمال ذكر الشئ بدون تفصيل نحو أقيموا الصلاة والتفصيل نحو قولك الصلاة أفعال مشتملة على التكبير مع النية والقيام والقراءة والركوع الخ (قوله المخاطب) بفتح الطاء نعت للمنتصب بقولك يالله فى آخر سورة الشعراء واخفض جناحك الخ أى ألن جانبك لهم وهو كناية عن التواضع واللطف بالمؤمنين (قوله جزموا بانهم الخ) أى قطعوا به واعتقدوا اعتقادا لا عودة فيه فان ومادخلت عليه مفعول جزموا فى ارشادهم متعلق بالحق والحق ضد الباطل والمبين الواضح الظاهر أى جزموا انهم مارون على الامر المطابق للواقع الواضح فى ارشادهم الخلق الى الصراط المستقيم (قوله أما الخ) هى حرف شرط غير جازم نائبة عن مهما بعد ظرف فى محل نصب متعلق بمحذوف معمول لفعل الشرط المحذوف تقديره مهما يكن من شئ موجودا بعد البسملة أو متعلق بجواب الشرط وهو قوله فيقول أى مهما يكن من شئ فيقول بعد البسملة المرتجى أى المؤمل نيل مفعول المرتجى وهو مصدر نال الشئ أى أصابه والامانى جمع أمنية بضم الهمزة وتشديد الياء أى الحاجة والقطانى نسبة الى قطانى وأصل طائها تاء بلدة من بلاد ملايو ظهر من أبنائها فضلاء نبلاء نجباء وكانت قديما تحت دولة من دولهم العظيمة وقوله الجناح بضم الجيم الاثم أى الذنب والنجاح الظفر بالمقصود (قوله لما) الى آخر الخطبة بحكاية اللفظ فى محل نصب مقول القول ولما هنا حينية فهى ظرف بمعنى حين متضمنة معنى الشرط مضافة لفعل شرطها فى محل نصب بجوابها وهو قوله الآتى جمعت وقوله من أنفع متعلق بمحذوف خبر كان والمتون جمع متن وقوله ومن أجل أى اعظم ما يتوصل به أى يتلطف فى الوصول أى البلوغ به الى المطولات المبتدئون فاعل يتوصل لان مبتدئى الادراك والجنود يعتنون بهذا المتن كما أن أهل اليمن

خصوصا مبتدئي أبناء جنسنا معاشر الملايويه فانهم يشتغلون بتعلمه وحفظه دائما قبل الآجرومية فهو عندهم خير رفيق وللآجرومية شقيق وهو مع قلة حجمه سهل المأخذ بحسن نظمه وما رأيت له شرحا يسر الفؤاد ويقر به انسان السواد مع ان اللائق بهم أن يكون له شرح يذلل الصعاب ويسهل لهم تناول الامثلة مع بيان الاعراب جمعت له بعون الله تعالى هذا الشرح خالصا لوجهه الكريم لاناظر الزهرة المدح فجاء شرحا مسرحا بالمراد مصرحا لاصغار مسهلا للفوائد مكملا يقنعهم بالماء الزلال عن طلب السراب

يعتنون بمتن الملحة للحريري وأهل مكة ومصر بالآجرومية وأما أهل بلادنا فبهذا المتن ثم بالآجرومية فلذا قلت خصوصا (قوله خصوصا الخ) أي أخص خصوصا مبتدئي مفعول أخص المحذوف وهو جمع مذكر سالم مضاف لابناء المضاف الى جنسنا وفيه ثلاث اضافات وهو لايخل بالفصاحة مثل قوله تعالى ذكر رحمة ربك وقوله معاشر جمع معشر منصوب على الاختصاص أي أخص معاشر أي جماعات الاقوام الملايويه نسبة لملايو بكسر الميم أوفتحها وضم الياء هم جيل أي صنف عظيم من الناس بلادهم من أخصب بلاد الدنيا وهي بين بلاد الهند والصين وفي أكثر جزائر واق الواق وأهل علم الجغرافية يعتبرون بعض بلادهم من بلاد الهند الصينية وأهل الحجاز يسمونهم وغيرهم من الاجيال التي في تلك الناحية باسم ماوه وهي جيل في جزيرة عظيمة هنالك وايسوا منها ولغتهم أخف لغات أهل تلك النواحي فلهذا استعملها كثير من أهل الحجاز في المعاملة مع الاجيال المذكورة المختلفة اللغات وهم قوم خالصو الطوية لطفاء الطباع أعفاء النفوس فمن خصائصهم أنه لايرى في بلادهم وغيرها أحد منهم شحاذا ولو مع شدة الفقر لهم حسن تأن في الامور وبد في تهذيب الحرف وقابلية في ابداع الصنائع وتلقي المعارف والعلوم مع توقدفهم فيها وكانت فيهم دول عظام فاحتالت فيهم أيدي دول الكفار حمى الله تعالى بلاد المسلمين منهم آمين (قوله فانهم الخ) تعليل لقوله خصوصا وقوله دائما أي اشتغالا دائما أي انهم لابد أن يشتغلوا به في أول دخولهم في علم النحو فيبتدئون به تدريبا وتوطئة للآجرومية (قوله فهو الخ) أي هذا المتن وهو تفريع على قوله يشتغلون الخ وعندهم حال من المبتدا على مذهب سيبويه أو من خبره المؤخر والرفيق صاحبك الذي تلازمه وقوله للآجرومية متعلق بشقيق وشقيق عطف على خير رفيق وهو الأخ من الأبوين أي مثل أخ لطافي أنه ملازم لطافي الاستعمال قبلها دائما (قوله وهو) مبتدأ خبره سهل ومع قلة حال من المبتدا أو من الضمير المستتر في الخبر والحجم بفتح الحاء وسكون الجيم مقدار الجسم وسهل المأخذ صفة مشبهة متحملة لضمير المبتدا مضافة الى الشبيه بالمفعول به والمأخذ المنهج والمسلك أو مصدر ميمي بمعنى الاخذ والنظم التأليف والجمع أي سهل أخذ المقاصد منه بسبب حسن ترتيبه وتأليفه وجمعه (قوله وما رأيت له الخ) عند الجملة حال من الضمير في نظمه الراجع الى المتن ويسر بفتح الياء وضم السين وفيه ضمير عائد الى الشرح والفؤاد أي القلب مفعول يسر أي يجعبه ويفرح القلب بحسنه وسهولته على المبتدي ويقر بفتح الياء والقاف أو كسرها به أي بالشرح والمراد بالسواد سواد العين وانسانه هو المثال الذي يرى على صورة الانسان في وسطه يعني تبرد بهذا الشرح العين وهو كناية عن السرور برؤية ما تشوقت اليه ومنه قوله تعالى تقر عينها أي عين أم سيدنا موسى عليهما السلام (قوله مع ان الخ) متعلق بما رأيت واللائق بهم أي المناسب للمبتدئين أن يكون له أي لهذا المتن شرح يذلل أي ييسر لهم المسائل الصعاب جمع صعبة ضد سهلة وقوله ويسهل بتشديد الهاء وتناول مفعوله الامثلة مضاف اليه جمع مثال مع بيان الاعراب متعلق بيسهل أي أعاريب تلك الامثلة والمراد بالاعراب هنا تحليل تركيب الكلام وبيان أجزائه من المعرب والمبني واسميته أوفعليته أوحرفيته كقولك في قدقام زيد قد حرف تحقيق قام فعل ماض الخ (قوله جمعت له الخ) أي لهذا المتن بمحض اعانة من الله تعالى هذا الشرح مفعول جمعت بمعنى جمعت من كلام النحويين ما تيسر لي جمعه مما رأيته لائقا بالمبتدئين القاصرين أمثالي وزدت على ذلك مما فتح الله تعالى به على خاطري الفاتر أشياء تتعلق بحل المتن وغيره وجعلت ذلك شرحا لهذا المتن فأنتمس ممن اطلع على شيء مني من الهفوات أن يرحموني بالعذر واقالة العثرات (قوله خالصا) حال من فاعل جمع لوجه أي لذاته الكريم لاناظرا عطف على خالصا وقوله لزهرة المدح بفتح الزاي وسكون الهاء أو بفتحتين وهي نور النبات أي للمدح الشبيه بالزهرة أي ما جمعته طامعا في أن تمدحني الناس (قوله فجاء) عطف على جمعت وشرحا حال من ضمير جاء العائد الى الشرح ومسرحا اسم فاعل من سرح الشعر أي خلص بعضه من بعض أي مخلصا للقارئ بعضها من بعض وقوله بالمراد متعلق بمصرحا وللصغار متعلق بمسهلا والصغار جمع صغير والمراد به المبتدئون والفوائد جمع فائدة متعلق بمكملا (قوله يقنعهم) من

ويعينهم على التمرين على صلابة الاعراب (وسميته تسريح الغوامل فى شرح العوامل) وأرجو الله تعالى أن يتلقى بالقبول فانه خير مرجو وأكرم مأمول وهأنا أشرع فى المقصود قائلا وبالله التوفيق والهداية لأقوم طريق افتتح المصنف رحمه الله تعالى بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداء بالقرآن المجيد وعملا بحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر وفى رواية فهو أقطع وفى رواية فهو أجذم والمعنى على كل أنه ناقص وقليل البركة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف أو نأليفى أونحوهما وهذا على ما هو الصحيح من أن الباء حرف جر أصلى وقيل زائدة لا تتعلق بشىء وعلى الاول فاسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وعلى الثانى فاسم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التى اجتلبتها الباء الزائدة والخبر محذوف تقديره مبدوء به واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف والرحمن الرحيم فيهما الجر وهذا الوجه يجوز عربيته قراءة والرفع والنصب ورفع الاول مع نصب الثانى ونصب الاول مع رفع الثانى وجر الاول مع رفع الثانى أو نصبه وهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منهما نعت لله والمرفوع منهما خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم تقديره أعنى أونحوه وبقى وجهان آخران وهما رفع الاول ونصبه مع جر الثانى فقيل يمتنعان لما فيهما من الاتباع بعد القطع لكن الصحيح جوازهما فجملة ما يتحصل فى الرحمن والرحيم تسعة أوجه (العوامل) الكائنة (فى النحو مائة) هذا بحسب ما أراد المصنف ذكره فى هذا المختصر أو بحسب ما لا يستغنى عن معرفته الداخلون فى هذا العلم كما صرح به فى الآخر والا فهى أكثر من المائة لانه ترك من العوامل اللفظية السماعية أشياء كالا التى لنفى الجنس العاملة عمل ان وكأيان من العوامل الجازمة وكلدى وجعل وصير من بقية العوامل الناصبة لمفعولين والعوامل جمع عامل وهو ما يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب كجاء فى جاءنى زيد ورأى فى رأيت زيدا والباء فى مررت بزيد والابتداء فى زيد قائم والنحو علم باصول يعرف بها أحوال أواخر الكلام اعرابا وبناء وهذه العوامل المائة قسمان عوامل (لفظية) أى منسوبة الى اللفظ وهى ما يكون للسان فيه حظ كجاء ورأى والباء (و) عوامل (معنوية) أى منسوبة الى المعنى وهى ما لا يكون للحظ فيه بأن يكون معنى يتصور فى القلب كالابتداء وقسم الأولى الى قسمين بقوله (فاللفظية) أى اذا أردت معرفة عدد كل من اللفظية والمعنوية فأقول لك اللفظية (منها) أى من العوامل المائة (عددان) أى قسمان أحدهما عوامل لفظية (سماعية) أى منسوبة الى السماع مصدر من مصادر سمع وهى ما يتوقف اعماله على السماع من كلام العرب كحروف الجر فانها تعمل فيما بعدها الجر سماعا ولا يقاس عليها غيرها من بقية الحروف فى هذا العمل (و) ثانيهما عوامل لفظية (قياسية) أى منسوبة الى القياس وهى ما لا يتوقف اعماله على السماع بل يكون اعماله بالقياس على غيره أخذا من قاعدة كلية كقاعدة أن الافعال ترفع الفاعل وان المتعدية منها تنصب بعده المفعول فمتى وجدت فعلا وعرفت أنه من الافعال اللازمة رفعت به فاعلا فقط تقول مثلا جاء زيد ولو أنك لم تسمع هذا التركيب من العرب فجاء عامل فى زيد الرفع قياسا على مثل قام وجلس ونام أو من الافعال المتعدية رفعت به فاعلا ونصبت به مفعولا نحو ضرب زيد عمرا من غير توقف على السماع فضرب عامل فى زيد الرفع وفى عمرا النصب قياسا على مثل قتل ومنع وأكل وذكر عدد كل منهما بقوله (فالسماعية منها) أى من العوامل اللفظية (أحد وتسعون عاملا) وفى كثير من النسخ احدى بالتأنيث ولعله من النساخ لان المعدود هنا مذكر وهو قوله

باب التفعيل أو الافعال أى برضيهم بالماء الزلال بضم الزاى أى السريع المرور فى الحلق البارد العذب الصافى وعن طلب متعلق بيقنع والسراب ما يرى فى وسط النهار عند اشتداد الحر على الارض كأنه ماء وكلما يطلبه العطشان الجاهل به يبعد عنه هذا كناية عن كون هذا الشرح بما فيه مما يليق بهم من سهولة العبارات وحسن حل كلام المتن والتعرض للامثلة مع بيان الاعاريب وكثرة الفوائد وعدم الاطناب الممل يرضيهم ان شاء الله تعالى عن أن يقدموا غيره فى ابتداء التعلم من الكتب الغير اللائقة بهم فيبتدئون به أو بنحوه من الكتب اللائقة بهم (قوله يعينهم) من أعان والتمرين التليين والتدريب والتعويد وصلابة الاعراب شدته ووجوده وهو كناية عن عدم معرفتهم به وصعوبته عليهم وثقله على ألسنتهم لعدم تدربهم وتمرنهم عليه (قوله تسريح الغوامل) جمع غاملة أى مترا كبة أى حل العبارات المتراكبات وتخليص المسائل المتصعبات بعضها من بعض (قوله أن يتلقى) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل عائد للشرح أى أن يتلقاه المبتدئون ومعلموهم بالقبول أى أرجو الله تعالى أن يجعله مقبولا عندهم (قوله فانه الخ) تعليل لقوله أرجو الخ (قوله وها) هى للتنبيه وقوله قائلا حال من فاعل أشرع وقوله وبالله الخ جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله افتتح المصنف والله تعالى أعلم

عاملا (والقياسية منها سبعة) وقسم الثانية بقوله (والمعنوية منها) أى من تلك العوامل المائة (عددان) ثم لما ذكر كلا من العوامل اللفظية والمعنوية وقسمه على سبيل الاجمال شرع فى تفصيله على اللف والنشر المرتب فبدأ بذكر أنواع القسم الاول من قسمى العوامل اللفظية وقال (وتتنوع) العوامل اللفظية (السماعية) التى هى أحد وتسعون عاملا (على ثلاثة عشر نوعا) منها ما هو أسماء ومنها ما هو أفعال ومنها ما هو حروف لانها كلمات وهى لا تخلو عن كونها واحدة من هذه الثلاثة لان الكلمة ان دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمن فهى اسم نحو زيد فى قولك قام زيد فى الدار فانه دل على الذات المشخص بنفسه من غير اقتران بزمن من الازمان أو دلت على معنى فى نفسها واقترنت بزمن ففعل نحو قام من المثال المذكور فانه دل بنفسه على وقوع القيام فى الزمن الماضى أو دلت على معنى فى غيرها فحرف نحو فى من المثال المتقدم فانها دلت على الظرفية ولكن لا يفهم منها هذا المعنى الا بسبب غيرها وهو قام الذى تعلقت به ﴿فالنوع الاول منها﴾ أى من الثلاثة عشر نوعا (حروف تجر الاسم فقط) أى لا غير (وهى تسعة عشر حرفا) تسعة بتقديم المثناة الفوقية على السين قسم هذا النوع على غيره لانه أكثر دورانا فى الكلام وأكثر عددا من غيره وتسمى هذه الحروف التسعة عشر حروف الخفض وحروف الجر وهى من علامات الاسم التى يتميز بها عن قسيميه الفعل والحرف لانها لا تدخل الا عليه أولها (الباء) ولها معان منها الالصاق حقيقة نحو ﴿ أمسكت بزيد ﴿ أو مجازا نحو مررت به ﴿ ومنها السببية نحو قوله تعالى ﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴿ واعرابه الفاء بحسب ما قبلها وبظلم الباء حرف جر وظلم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بحرمنا المؤخر من حرف جر الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره واقع نعت لظلم هادوا فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول حرمنا حرم فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة نا ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله عليهم على حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الكسر فى محل جر بعلى والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بحرمنا طيبات مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة ظاهرة فى آخره نيابة عن الفتحة لانه جمع المؤنث السالم أحل فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح ظاهر فى آخره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى مبنى على الفتح فى محل رفع نائب فاعله والتاء علامة التأنيث وجملة الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لطيبات لهم جار ومجرور متعلق بأحلت ونحو قوله تعالى ﴿ فكلا أخذنا بذنبه ﴿ أى أخذنا كلا بسبب ذنبه ﴿ ومنها التبعيض نحو قوله تعالى ﴿ يشرب بها عباد الله ﴿ أى منها ﴿ ومنها التعدية وهى تصيير الفاعل مفعولا نحو قولك فى ذهب زيد ذهبت بزيد بمعنى أذهبته أى صيرته ذاهبا ونحو قوله تعالى ﴿ ذهب الله بنورهم ﴿ أى أذهب نورهم ومنها الظرفية نحو قوله تعالى ﴿ ولقد نصركم الله ببدر ﴿ أى فيه واللام موطئة لقسم محذوف أى والله لقد نصركم الله وقوله تعالى نجيناهم بسحر (و) ثانيها (من) ولها معان منها التبعيض وتأتى زائدة وقد اجتمعتا فى قوله تعالى ﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق ﴿ واعرابه الفاء بحسب ما قبلها من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم من اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر يقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبنى على الفتح فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ربنا آتنا فى الدنيا اسم بحكاية اللفظ فى محل نصب مقول القول ربنا منادى حذفت منه ياء النداء تقديره يا رب يا حرف نداء تنصب الاسم المنادى ربنا منادى منصوب بياء النداء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره ربنا مضاف نا ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه آت فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها تدل عليها لا محل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت أن من أنت ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والتاء حرف خطاب نا ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به فى حرف جر الدنيا مجرور بفى وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لان الالف لا تقبل الحركات على ذاتها والجار والمجرور متعلق بآت وما الواو للاستئناف ما نافيه له اللام حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم فى الآخرة متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله من حرف جر زائد

خلاق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد ومنها بيان الجنس نحو قوله * فاجتنبوا الرجس من الاوثان * واعرابها اجتنبوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعله الرجس مفعول به من الاوثان متعلق بمحذوف حال من الرجس ومنها ابتداء الغاية في المكان نحو قوله تعالى * وأنزلنا من السماء ماء * وقوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام * واعرابه سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح سبحان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره سبحان مضاف الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف اليه أسرى فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الذي والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الذي بعبد متعلق بأسرى عبد مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه ليلا ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بأسرى أيضا من المسجد متعلق بأسرى أيضا الحرام صفة للمسجد وفي الزمان نحو قوله تعالى * لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق ان تقوم فيه * واعرابها اللام لام الابتداء مسجد مبتدأ أسس فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر يعود الى المسجد والجملة نعت لمسجد على التقوى متعلق بأسس من أول متعلق بأسس أيضا أول مضاف يوم مضاف اليه أحق خبر المبتدا مرفوع أحق مضاف أن حرف مصدري ونصب تقوم فعل مضارع منصوب بان وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مضاف اليه تقديره أحق قيامك فيه متعلق بتقوم (و) تأتي (الى) ولها معان منها انتهاء الغاية في المكان نحو * الى المسجد الاقصى * وفي الزمان نحو قوله تعالى * وأتموا الصيام الى الليل * ومنها المصاحبة نحو قوله تعالى * ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم * أي مع أموالكم ومنها الظرفية نحو قوله تعالى * ليجمعنكم الى يوم القيامة * أي فيه واعرابه اللام موطئة للقسم يجمعن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله تعالى مبني على الفتح في محل رفع فاعله والنون المشددة للتوكيد والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع الى يوم متعلق بيجمعن يوم مضاف القيامة مضاف اليه (د) رابعها (في) ولها معان منها الظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز وقوله تعالى * وفيها ما تشتهي الانفس * واعرابه الواو بحسب ما قبلها فيها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر تشتهي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل الانفس فاعله مرفوع والمفعول محذوف تقديره تشتهيه فالهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما أو مجازا نحو قوله تعالى * ولكم في القصاص حياة * وقوله تعالى * أفي الله شك * وفي اعرابه وجهان الاول أن تقول الهمزة للاستفهام الانكاري في الله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم شك مبتدأ مؤخر مرفوع والثاني أن تقول الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل أو نحوه وهو مبتدأ استغنى بالفاعل عن الخبر شك فاعله سد مسد الخبر مرفوع الخ ومنها السببية نحو قوله عليه الصلاة والسلام * دخلت امرأة النار في هرة حبستها * أي بسببها ومنها المصاحبة نحو قوله تعالى * ادخلوا في أمم * أي معهم ومنها الاستعلاء نحو قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل * أي عليها واعرابه لاصلبنكم كاعراب ليجمعنكم (د) خامسها (عن) ولها معان منها المجاوزة نحو * رميت السهم عن القوس * ونحو * رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه * أي جاوزتهم المؤاخذة بسبب رضاه وجاوزته المخالفة بسبب رضاهم واعرابه رضوا فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره وهو الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى ما قبلها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله ومنها البعدية نحو قوله تعالى * لتركبن طبقا عن طبق * أي حالا بعد حال واعرابه اللام موطئة للقسم تركبن فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والنون المشددة للتوكيد طبقا مفعول به عن طبق جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لطبقا ومنها التعليل نحو قوله تعالى * وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها اياه * أي لاجلها واعرابه الواو بحسب ما قبلها ما نافية كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر استغفار اسمها مرفوع بها استغفار مضاف ابراهيم مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة

جره فتحة ظاهرة فى آخره نيابة عن الكسر لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان الاولى ترجع الى اللفظ وهى العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهى العلمية لأنه اللام حرف جر أبى مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة أبى مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق باستقر الأداة استثناء ملغاة لا عمل لها عن موعدة متعلق بمحذوف خبر كان وعد فعل ماض والفاعل مستتر فيه يعود الى ابراهيم عاضمير فى محل نصب مفعوله الاول الياضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله الثانى والهاء علامة الغيبة والجملة فى محل جر صفة لموعدة (و) سادسها (واو القسم) أى الواو الدالة على القسم وهو اليمين والحلف نحو * والله لأفعلن كذا * وقوله تعالى * والعصر ان الانسان لفى خسر * واعرابه الواو حرف قسم وجر العصر مقسم به مجرور بواو القسم وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره أقسم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر الانسان اسمها منصوب بإن اللام اللام المزحلقة فى حرف جر خسر مجرور بفى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب جواب القسم * (تنبيهات) * الاول يجب أن لا يذكر معها فعل القسم فلا يقال أقسمت والله والثانى أنها لا تستعمل فى السؤال فلا يقال والله أخبرنى عن كذا والثالث اذا تكررت فى تركيب نحو * والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين ينبغى أن تجعل الواو الاولى وحدها للقسم وما بعدها للعطف والا لاحتاج كل الى جواب (و) سابعها (باء القسم) وهى يجوز أن يذكر معها فعل القسم نحو * أقسم بالله أبو حفص عمر * واعرابه أقسم فعل ماض والباء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بأقسم أبو فاعله مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة أبو مضاف حفص مضاف اليه عمر عطف بيان على أبو وعطف المرفوع مرفوع الخ ويجوز حذفه نحو * بالله أخبرنى * وتستعمل فى غير السؤال كما فى المثال الاول وفيه كما فى الثانى (و) ثامنها (تاء القسم) وهى لا تدخل الا على لفظتين لفظة الجلالة ولفظة رب مضافة الى الكعبة أو الى ياء المتكلم نحو قوله تعالى * تالله لقد آثرك الله علينا * وقوله تعالى وتالله لأكيدن أصنامكم ونحو قول العرب * ترب الكعبة وترب لأفعلن كذا * واعرابه التاء حرف قسم وجر رب مقسم به مجرور وتاء القسم رب مضاف وياء المتكلم فى محل جر مضاف اليه لافعلن اللام موطئة للقسم أفعل فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل مستتر تقديره أنا والنون المشددة للتوكيد كذا اسم كناية مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا يقال أقسمت تالله (و) تاسعها (اللام) ولها معان منها الملك نحو * لله ما فى السموات والارض * ومنها شبه الملك ويعبر أيضا بالاختصاص نحو * الباب للدار والجل للفرس * ومنها التمليك نحو * وهبت لزيد مالا * ومنها شبه التمليك نحو قوله تعالى * فهب لى من لدنك وليا * واعرابه الفاء بحسب ما قبلها هب فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت لى متعلق بهب من حرف جر لدن مبنى على السكون فى محل جر بمن لدن مضاف والكاف فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مقدم من وليا المؤخر وليا مفعول به ومنها التعليل نحو قوله * وانى لتعرونى لذكراك هزة * واعرابه ان حرف توكيد والياء ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسمها لتعرونى اللام لام الابتداء تعرو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والنون للوقاية والياء فى محل نصب مفعول به هزة فاعله مرفوع والجملة فى محل رفع خبر ان (و) عاشرها (رب) ومعناها التقليل كثيرا والتكثير قليلا على الخلاف فى ذلك وهى حرف جر شبيه بالزائد لاحتياج الى متعلق تتعلق به وتجر ما بعدها لفظا ويعرب على حسب العوامل تقديرا والكثير انها تجر اسما ظاهرا نكرة موصوفة نحو رب رجل زاهد لقيت * وهى فى هذا المثال للتقليل أو صفة لموصوف محذوف نحو قوله صلى الله عليه وسلم * يا رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة * أى يا رب امرأة كاسية وهى فى هذا الحديث للتكثير واعرابه يا حرف تنبيه أو حرف نداء والمنادى محذوف أى يا قوم رب حرف تكثير وجر شبيه بالزائد كاسية مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التى اجتلبها حرف الجر الشبيه بالزائد فى الدنيا متعلق بكاسية عارية خبر المبتدا مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره يوم ظرف زمان منصوب بيوم مضاف القيامة مضاف اليه والظرف متعلق بعارية وقل جرها للضمير وهذا الضمير ضمير غيبة مفرد مذكر مراد به المذكر أو غيره

ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز نحو ربه رجلا لقيت وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء لقيت * ويحتمل أن مجرور ربها في هذه الامثلة في محل نصب مفعول لقيت ويحتمل أنه في محل رفع مبتدأ وجملة لقيت خبره والعائد محذوف أي لقيته (و) حادي عشرها (واوه) أي واو رب وانما أضيف الواو اليه لانه يحذف بعدها وكونها من حروف الجر هو مذهب المصنف والكوفيين والصحيح عند البصريين أن الجر برب المحذوف بعدها لا بها ويحذف أيضا بعد الفاء وبعد بل قليلا فمثاله بعد الواو قوله * وليل كموج البحر أرخى سدوله * واعرابه الواو واو رب ليل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الواو كموج جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لليل موج مضاف البحر مضاف اليه أرخى فعل ماض والفاعل مستتر فيه يعود الى الليل سدول مفعول به سدول مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والجملة خبر المبتدا ومثاله بعد الفاء قوله * فثلثك حتى قد طرقت ومرضع * الفاء فاء رب مثل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الفاء أو مثل مفعول مقدم لطرقت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره الخ مثل مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه حبلى بدل من مثل و بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر أو و بدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ أو و بدل المجرور مجرور بحسب اللفظ مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسر لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة وهي ألف التأنيث المقصورة تقوم مقام العلتين احداهما ترجع الى اللفظ وهي التأنيث والثانية ترجع الى المعنى وهي لزوم الالف علامة للتأنيث فدحرف تحقيق طرقت فعل وفاعل والمفعول على أن مثل مبتدأ محذوف أي طرقها والجملة خبر المبتدا ومرضع معطوف على حبلى وقوله طرقت أي أتيت ليلا ومثاله بعد بل قوله * بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه * واعرابه بل حرف عطف واضراب بلد مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي اجتلبها حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد بل مل خبر مقدم مضاف والفجاج مضاف اليه قتم مبتدأ مؤخر والهاء ضمير بارز متصل مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوزن في محل جر مضاف اليه وكذا تقول في الهاء في جهرمه والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع صفة لبلد لا نافية يشترى فعل مضارع مبني للمجهول كتان نائب الفاعل والهاء مضاف اليه والجملة خبر المبتدا والواو حرف عطف جهرم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه والفجاج بكسر الفاء جمع فج وهو الطريق والقتم الغبار والكتان نوع من النبات ينسج منه الثوب والجهرم نوع من البسط (و) ثاني عشرها (على) ولها معان منها الاستعلاء حقيقة كما في قوله تعالى * وعليها وعلى الفلك تحملون * أو مجازا كما في قولك * علي زيد دين * ومنها التعليل كما في قوله تعالى * ولتكبروا الله على ما هداكم * واعرابه الواو بحسب ما قبلها اللام لام الامر تجزم الفعل المضارع تكبر وا فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم بتكبر واعلى حرف جر ما مصدرية هدى فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى الله والكاف في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وما مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بعلى تقديره لهدايته اياكم والجار والمجرور متعلق بتكبر وا ومنها معنى في كما في قوله تعالى * ودخل المدينة على حين غفلة * أي في حين غفلة ومنها المصاحبة كما في قوله تعالى * وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم * أي مع ظلمهم فالجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الناس (و) ثالث عشرها (الكاف) ولها معان منها التشبيه كقولك * زيد كالاسد * ومنها التعليل كما في قوله تعالى * واذكروه كما هداكم * واعرابه الواو بحسب ما قبلها اذكر وا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجمع لا محل له من الاعراب والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والهاء في محل نصب مفعول به واعراب كما هداكم كاعراب على ما هداكم ومنها معنى على كقول بعض العرب جوابا لمن قال له كيف أصبحت كحزن أي على حزن وتأتي زائدة للتأكيد كما في قوله تعالى * ليس كمثله شيء * واعرابه ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر كمثله الكاف حرف جر زائدة للتوكيد مثل خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد مثل مضاف والهاء مضاف اليه شيء اسمها مؤخر مرفوع (و) رابع عشرها (منذ) خامس عشرها (منذ) ولا تجران الا الزمان وهما بمعنى من ان كان المجرور بهما ماضيا

نحو * ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة * أى من يوم الجمعة و بمنى فى ان كان حاضرا نحو * ما رأيته مذ أو منذ يومنا * أى فى يومنا واعرابه ما نافية رأيته فعل وفاعل ومفعول مذ أو منذ حرف جر بمعنى فى يوم مجرور بمذ أو منذ يوم مضاف ناضمير فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق برأيت وتستعملان اسمين ان وقع بعدهما فعل أو اسم مرفوع ومثال الاول * جئت مذ أو منذ جاء زيد * فمذ أو منذ فى محل نصب على الظرفية والعامل فيه جئت ومثال الثانى * ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة * برفع يوم فمذ أو منذ اسم مبتدأ خبره ما بعده أى أول مدة عدم رؤيته يوم الجمعة (و) سادس عشرها (حتى) ومعناها انتهاء الغاية وهى لا تجر الا ما كان آخرا نحو * أكلت السمكة حتى رأسها * واعرابه أكلت فعل وفاعل والسمكة مفعول به حتى حرف جر وغايته رأس مجرور بحتى رأس مضاف وهاضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه ولك أن تجعل حتى حرف عطف و رأس معطوف على السمكة منصوب أو تجعلها حرف ابتداء و رأس مبتدأ مرفوع والخبر محذوف أى مأكول أو ما كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى * سلام هى حتى مطلع الفجر * واعرابه سلام خبر مقدم هى ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر حتى حرف جر وغايته مطلع مجرور بحتى مطلع مضاف والفجر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بسلام (و) سابع عشرها (حاشا و) ثامن عشرها (عدا و) تاسع عشرها (خلا) ومعنى هذه الكلمات الاستثناء نحو * قام القوم حاشا زيد وخرج الناس حاشاه * واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل حاشا حرف جر شبيه بالزائد زيد مجرور بحاشا والهاء فى حاشاه ضمير بارز متصل مبنى على الضم فى محل جر بحاشا ونحو * هلك الناس حاشا العالم وهلك العالمون عدا العامل وهلك العاملون خلا المخلص * وتأتى هذه الثلاثة أفعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية وفاعلها مستتر فيها وجوبا يعود الى اسم الفاعل المفهوم مما قبله أو الى البعض المفهوم من كلام السابق نحو قام القوم حاشا زيدا * أى حاشا القائم زيدا أو حاشا بعض القوم زيدا وكذا تقول فى عدا وخلا وتأتى حاشا للتنزيه و يقال فيها أيضا حاش وحشى نحو قوله تعالى * قلن حاش لله * وهى اما اسم فعل ماض بمعنى برئ الله فاللام زائدة فى الفاعل كما فى * هيهات هيهات لما توعدون * أو اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من فعله ومعناها التنزيه أى تنزه بالله والعامل فيه فعل من معناه والتقدير هنا والله أعلم تنزه

﴿ تنبيهات ﴾ الاول هذه الحروف تنقسم الى قسمين ما يجر الظاهر والمضمر وهو ما سوى الثمانية الآتية وما يجر الظاهر فقط وهو هذه الثمانية واو القسم وتاؤه ومذ ومنذ وحتى والكاف ورب واوه على القول بأنها الجارة والثانى تنقسم أيضا الى ثلاثة أقسام ما هو حرف جر أصلى وهو ما كان له معنى وافتقر فى فهمه الى متعلق يتعلق به كمن والى فى قولك * سرت من البصرة الى الكوفة * فان معنى من الابتداء ومعنى الى الانتهاء و يفهم ذلك من متعلقهما وهو سرت وما هو حرف جر زائد وهو ما لم يكن له معنى ولم يفتقر الى متعلق يتعلق به كالباء فى قوله * زعمتنى شيخا ولست بشيخ * أى ولست شيخا وما هو حرف جر شبيه بالزائد وهو ما كان له معنى ولكن لم يفتقر الى المتعلق وهو رب واوه وخلا وعدا وحاشا * الثانى لا بد لكل من الظرف وحرف الجر غير الزائد وشبهه من متعلق يتعلق به وهو اما فعل ولو بالاشارة كما فى قوله تعالى * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * فنعمة متعلق بانتفى الذى أشارت اليه ما النافية أو ما يشبهه من مصدر أو اسم فعل أو وصف ولو تأويلا كما فى قوله تعالى * وهو الله فى السموات وفى الارض * فالجار والمجرور متعلق بلفظ الجلالة لتأويله بالمعبود أو بالمسمى بالله

﴿ والنوع الثانى منها ﴾

أى من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذى هو فى الاصل مبتدأ أى تنصب المبتدأ فيسمى اسمها (وترفع الخبر) الذى هو فى الأصل خبر المبتدا أى ترفع خبر المبتدا بأن تحدث رفعا غير الرفع الذى كان فيه فيسمى خبرها فهى من العوامل الناسخة لحكم المبتدا والخبر التى هى ثلاثة أقسام ان وأخواتها وكان وأخواتها وظننت وأخواتها وتسمى هذه الحروف الحروف المشبهة لانها أشبهت الماضى لفظا فى البناء على الفتح وفى كونها ثلاثية فأكثر ومعنى لكونها بمعنى أكدت وشبهت واستدركت ونفيت وترجيت (وهى ستة أحرف) وعدها بعضهم سبعة بزيادة عسى فى لغة فهى حينئذ حرف كامل ولا يكون اسمها الا ضميرا نقول * عسانى زيد * وأسقطها المصنف لشدة شذوذه وعدها بعضهم خمسة باسقاط أن المفتوحة الهمزة لانها فرع المكسورة الهمزة أولها (ان) بكسر الهمزة (و) ثانيها (أن) بفتحها وفتح النون مشددة فيهما وهما للتوكيد أى لتقوية الحكم عند المخاطب وتمتاز الاولى عن الثانية بأن الاولى لا تؤول بمصدر وأنها تقع فى ابتداء الكلام حقيقة نحو قوله تعالى * ان الله غفور رحيم * وقوله تعالى * ان ربى لطيف لما يشاء * وقوله تعالى * ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه * واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم

وترفع الخبر أولى اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر أولى مضاف الياس مضاف اليه ابراهيم متعلق بأولى للذين اللام اللام المزحلقة الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبرها اتبعوه فعل ماض وفاعله ومفعوله والجملة صلة الذين أوحكما نحو * قال اني عبدالله ونحو * علمت ان زيدا القائم * فانها وان وقعت بعد قل وعلمت واقعة في ابتداء الجملة ولا تؤول بمصدر بخلاف الثانية فانها تؤول هي ومابعدها به ويكون معمولا لما قبله فلا تقع في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى * واعلموا أن الله شديد العقاب * وقوله تعالى * أولم يكفهم أنا أنزلنا اليك الكتاب * واعرابه الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف والمعطوف عليه محذوف تقديره والله أعلم أقصر محمد ولم يكفهم الخ لم حرف نفي وجزم وقلب يكف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر والهاء في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع أن حرف توكيد ومصدر تنصب الاسم وترفع الخبر نا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها أنزلنا فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبرها أن مع مادخلت عليه في تأويل المصدر فاعل يكف تقديره أولم يكفهم انزالنا اليك متعلق بانزل والكتاب مفعول به منصوب ونحو قوله تعالى * قل أوحي الي أنه استمع نفر من الجن * واعرابه قل فعل أمر والفاعل مستتر فيه تقديره أنت أوحي فعل ماض مبني للمجهول الى الى حرف جر والياء ضمير المتكلم مبني على الفتح في محل جر بالى والجار والمجرور متعلق بأوحي أن حرف توكيد والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسمها استمع فعل ماض نفر فاعله والجملة في محل رفع خبر أن وأن مع مادخلت عليه في تأويل المصدر نائب فاعل أوحي تقديره أوحي الى استماع نفر من الجن متعلق بمحذوف صفة لنفر والجملة من أوحي ونائب فاعله في محل نصب مقول القول وقوله تعالى * ذلك بأن الله هو الحق فان مع مادخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بالباء تقديره يكون الله هو الحق أو بحقية الله وقوله تعالى * ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة * فالجار والمجرور خبر مقدم وأن مع مادخلت عليه في تأويل المصدر مبتدأ مؤخر تقديره ورؤيتك الارض خاشعة وقد ذكر والكسر همزة ان وفتحها مسائل ترجع كلها الى ماذكرناه فاطلبها في المطولات وتدخل لام الابتداء على خبر ان المكسورة الهمزة نحو قوله تعالى * ان ربي لسميع الدعاء * وقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم * وعلى اسمها بشرط أن يتأخر عن الخبر نحو * وان لك لاجرا غير ممنون * وعلى ضمير الفصل بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق * ويقال لهذه اللام اللام المزحلقة لان حقها ان تدخل على ان فزحلقت الى مابعدها كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد لان ان واللام معناهما التوكيد وتخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها واذا أهملت تلزم الخبر اللام فرقة بينها وبين ان النافية نحو ان زيد لقائم * ويقل اعمالها نحو ان زيدا قائم * وتخفف أن المفتوحة ويبقى عملها ولكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن محذوفا نحو * علمت أن زيد قائم * فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير علمت انه زيد قائم * ونحو قوله تعالى أيحسب الانسان أن ان نجمع عظامه * (و) ثالثها (كأن) بفتح الهمزة والنون المشددة وهي للتشبيه وهو مشاركة أمر لامر في أمر نحو قولك كأن زيدا أسد * فالأمر الأول هو زيد والثاني هو الاسد والثالث هو الشجاعة ونحو قوله تعالى * كأنهم أعجاز نخل خاوية * أي فارغة واعرابه كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء ضمير راجع الى قوم هود في محل نصب اسمها أعجاز خبرها مرفوع أعجاز مضاف نخل مضاف اليه خاوية صفة لنخل مجرور وتأتي كأن مخففة ويكون اسمها ضمير الشأن محذوفا ولا يخبر عنها بجملة اسمية نحو كأن زيد قائم أو جملة فعلية مفصولة بلم نحو قوله تعالى * كأن لم تغن بالامس * أو بقد نحو * كأن قد قام زيد واسم كان في هذه الامثلة محذوف أي كأنه (و) رابعها (لكن) بتشديد النون وهي للاستدراك وهو رفع مايتوهم من الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء نحو قولك * قام القوم لكن زيدا جالس وعمر وجاهل لكنه كريم * ونحو قوله تعالى * وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون * واعرابه ان حرف توكيد ربك اسمها منصوب ربك مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه ذو واللام لام الابتداء ذو خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة ذو مضاف فضل مضاف اليه على الناس متعلق بفضل والواو للاستئناف لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر أكثر اسمها منصوب أكثر مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع لا نافية يشكرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو فاعله والمفعول محذوف أي لا يشكرون ونحو والجملة في محل رفع خبر لكن (و) خامسها (ليت) وهي للتمني وهو طلب مالا طمع فيه نحو * ليت الشباب عائد لي وقول الشاعر

فياليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

واعرابه الفاء بحسب ماقبلها ياحرف تنبيه أوحرف نداء والمنادى محذوف أى ياقوم ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب اسمها منصوب يعود فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر يعود الى الشباب والجملة فى محل رفع خبر ليت يوما ظرف زمان منصوب متعلق بيعود فأخبره الفاء فاء السببية أخبر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره ليت لى عود الشباب فاخباري له بما فعل المشيب الباء حرف جر ما مصدرية فعل فعل ماض المشيب فاعله ومامع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بالباء تقديره بفعل المشيب أوما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء وجملة فعل المشيب صلته والعائد محذوف أى بما فعله المشيب والجار والمجرور متعلق بأخبر أوطلب مافيه عسر نحو * ليت لى مالا كثيرا * وقوله تعالى * ياليت لنا مثل ماأوتى قارون * ونحو * ألا ليتما هذا الحمام لنا * واعرابه ألا أداة استفتاح ليت حرف تمن الخ مازائدة ها حرف تنبيه ذا اسم اشارة فى محل نصب اسمها الحمام بدل من ذا منصوب لنا متعلق بمحذوف خبرها (و) سادسها (لعل) وهى للترجى وهو طلب الامر المحبوب نحو * لعل الله يرحمنا * وللاشفاق فى المكروه أى الخوف منه نحو * لعل زيدا هالك * وقوله تعالى * فلعلك باخع نفسك * واعرابه الفاء بحسب ماقبلها لعل حرف اشفاق تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف مبنى على الفتح فى محل نصب اسمها باخع خبرها مرفوع بها وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول والفاعل مستتر فيه تقديره أنت ونفس مفعول به منصوب نفس مضاف والكاف فى محل جر مضاف اليه ومعنى باخع قاتل أى اشفق على نفسك أن تقتلها حسرة على مافاتك من اسلام قومك ﴿تنبيه﴾ من أحكام هذه الحروف أنه لايجوز تقديم أخبارها عليها مطلقا فلا تقول قائما ان زيدا ولا فى الدار ان عمرا ولا على أسمائها الا اذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فانه يجوز أن يتقدم على الاسم نحو قوله تعالى * ان لدينا أنكالا * واعرابه لدى ظرف مكان بمعنى عند مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر ان مقدما والدى مضاف ناء مضاف اليه أنكالا اسمها مؤخرا منصوب ونحو قوله تعالى * ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى * واعرابه ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر بفى واللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان مقدما لعبرة اللام اللام المزحلقة عبرة خبرها منصوب لمن اللام حرف جر من اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر باللام يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر يعود الى من والجملة صلته والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لعبرة ومن أحكامها أيضا أنه يشترط فى اعمالها العمل المذكور ان لاتوصل بها ما الحرفية الزائدة فان وصلت بها بطل عملها وصح دخولها على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى * قل انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد * وقوله تعالى * كأنما يساقون الى الموت * ويستثنى منها ليت فانها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فاذلك أبقوا عملها وجوزوا فيها الاهمال تقول * ليتما زيدا قائم * بنصب زيدا على الاعمال ورفعه على الاهمال

﴿والنوع الثالث منها حرفان﴾

أى كائنان (ترفعان الاسم) الذى هو فى الأصل مبتدأ أى ترفعان المبتدأ فيسمى اسمهما (وتنصبان) بتأنيث الفعلين كذا فى جميع النسخ التى رأيتها (الخبر) الذى هو فى الأصل خبر المبتدأ أى تنصبان خبر المبتدا فيسمى خبرهما فهما من العوامل الناسخة لحكم المبتدا والخبر (وهما ماولا) النافيتان فأما فاعمالها العمل المذكور لغة أهل الحجاز التى جاء بها التنزيل نحو قوله تعالى * ماهذا بشرا * واعرابه ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر هذا حرف تنبيه ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسمها بشرا خبرها منصوب بها وقوله تعالى * ماهن أمهاتهم * واعرابه ما نافية حجازية الخ والهاء فى هن ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع اسمها والنون المشددة علامة جمع المؤنث الغائبات أمهات خبرها منصوب بها وعلامة نصبه كسرة ظاهرة فى آخره نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم أمهات مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع المذكر ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط أن لاتقترن بان الزائدة وأن لايقترن خبرها بالا وأن لايتقدم الخبر على الاسم فان فقد شرط من هذه الشروط أهملت نحو * ما ان زيد قائم * وقوله تعالى * وما محمد الا رسول * ونحو * ما قائم

زيد وبنو تميم يهملونها ولو استوفيت الشروط فيقولون * ما زيد قائم * وأما * لا فلا عمالها العمل المذكور ثلاثة شروط أيضا أن يكون اسميا وخبرها نكرتين وعدم اقتران الخبر بالا وعدم تقدمه نحو * لا أحد أفضل منك * واعرابه لا نافية للوحدة تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر أحد اسمها مرفوع أفضل خبرها منصوب منك متعلق بأفضل فلا يجوز اعمالها العمل المذكور في نحو * لا زيد قائم ولا عمرو * ولا في نحو * لا أحد الا أفضل منك * ولا في نحو * لا أفضل منك أحد ﴿تنبيه﴾ بقي من هذا النوع حرفان آخران أحدهما لات وهي بمعنى لا ولا تعمل الا في لفظ الحين ويجب أن يحذف أحد جزأيها والغالب ان المحذوف هو الاسم نحو قوله تعالى * فنادوا ولات حين مناص * أي وليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبقى الاسم كقراءة بعضهم * ولات حين مناص * برفع حين وثانيهما ان النافية ومذهب أكثر البصريين عدم اعمالها ومثال اعمالها عند غيرهم * ان زيدا قائما وان رجل قادما

﴿والنوع الرابع﴾

من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذي بعدها (فقط) أي ولم تنصب أو ترفع غيره (وهي سبعة أحرف) منقسمة على ثلاثة أقسام القسم الأول (الواو) التي بمعنى مع وهي تنصب الاسم على أنه المفعول معه وهو الاسم الواقع بعد واو المعية المسبوقة بفعل أو شبهه نحو * سرت والنيل * وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم * واعرابه الفاء بحسب ما قبلها أجمعوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجمع والواو فاعله أمر مفعول به منصوب أمر مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو واو المعية شركاء مفعول معه منصوب شركاء مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ونحو * أنا ذاهب والطريق * ولنصبه على أنه مفعول معه ثلاث حالات احداها أن يكون واجبا وذلك اذا امتنع عطفه كقولك * استوى الماء والخشبة * فلا يصح رفعه عطفا على الماء لأن المعنى يقتضي حينئذ ان الاستواء الذي هو الارتفاع وقع من الماء والخشبة مع أنه لم يقع الا من الماء فقط والثانية أن يكون النصب راجحا والعطف ضعيفا نحو سرت وزيدا بالنصب والرفع والنصب هو الراجح لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل والثالثة أن يكون العطف راجحا والنصب ضعيفا نحو * قام زيد وعمرو * برفع عمرو ونصبه والرفع هو الراجح لأنه الاصل ﴿تنبيه﴾ كون الواو هي الناصبة للمفعول معه هو مذهب قوم منهم المصنف والصحيح ان الناصب له هو ما سبقها من فعل أو شبهه قال ابن مالك رحمه الله تعالى

بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

أي هذا النصب حاصل بالعامل الذي سبق من الفعل أو شبهه لا بالواو (و) القسم الثاني (الا) وهي من أدوات الاستثناء فتنصب الاسم الذي بعدها وهو المستثنى بها اذا كان الكلام السابق تاما وهو الذي ذكر فيه المستثنى منه موجبا وهو الذي لم يتقدمه نفي أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلا وهو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه نحو * قام القوم الا زيدا * قال تعالى * فشربوا منه الا قليلا منهم * واعرابه الفاء بحسب ما قبلها شربوا فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعله منه متعلق بشربوا الا أداة استثناء تنصب الاسم المستثنى بها قليلا مستثنى منصوب بالا على الاستثناء منهم متعلق بمحذوف صفة لقليلا أو منقطعا وهو ما كان المستثنى فيه غير المستثنى منه نحو * قام الناس الا حمارا * فان لم يكن موجبا بأن تقدمه نفي أو شبهه فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان أحدهما أن يجعل بدلا من المستثنى منه وثانيهما أن ينصب بها على الاستثناء نحو قوله تعالى * ما فعلوه الا قليل منهم * قرئ قليل بالرفع على أنه بدل من الواو من فعلوه وبالنصب على الاستثناء وقوله تعالى * ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك * قرئ امرأتك بالرفع على الابدال من أحد فتقول في اعرابه لا ناهية تجزم الفعل المضارع يلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية منكم متعلق بمحذوف حال من أحد المؤخر أحد فاعل يلتفت مرفوع الاحرف استثناء ملغاة لا عمل لها امرأة بدل من أحد وبدل المرفوع مرفوع امرأة مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه وقرئ بالنصب على الاستثناء فتقول في اعرابه الا أداة استثناء تنصب الاسم المستثنى امرأة منصوب بها على الاستثناء وان كان منقطعا فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون * ما في الدار أحد الا حمارا * وبنو تميم يجيزون النصب والابدال هذا كله اذا كان المستثنى متأخرا عن المستثنى منه وأما اذا تقدم عليه وجب نصبه سواء كان متصلا نحو * ما قام الا زيدا أحد * أو منقطعا نحو *

مافى الدار الا حمار أحد * وان كان الكلام السابق على الاغير تام كان المستثنى على حسب العوامل نحو ماقام الا زيد وما مررت الا بزيد * (تنبيه) أدوات الاستثناء ثمانية الاوغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون وقد عرفت أحكام المستثنى بالا فاما المستثنى بغير وسوى فمجرور أبدا وحكمهما كحكم المستثنى بالا من وجوب النصب بعد الكلام التام الوجب نحو * قام القوم غير زيد وقام الناس غير حمار * بنصب غير فيهما ومن جواز الابدال من المستثنى منه والنصب على الاستثناء بعد التام الغير الموجب فى الاستثناء المتصل نحو * ماقاموا غير زيد * بنصب غير أو رفعه ومن وجوب النصب عند الحجازيين وجواز الوجهين السابقين عند التميميين فى المنقطع نحو * مافى الدار أحد غير حمار * بالنصب عند الحجازيين وبالرفع والنصب عند التميميين ومن الاجراء على حسب العوامل فى نحو * ماقام غير زيد وما رأيت غيره وما مررت بغيره * وقس على ذلك أمثلة سوى والاعراب فيه مقدر على الالف للتعذر وأما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية فهى حينئذ أفعال ماضية وجره فهى حينئذ حروف جر كما تقدم فى النوع الاول وأما المستثنى بليس ولا يكون فمنصوب أبدا لانه خبرهما والاسم مستتر يعود الى اسم الفاعل مما قبله نحو قام القوم ليس زيدا وجاء الناس لا يكون عمرا * أى ليس القائم زيدا ولا يكون الجائى عمرا (و) القسم الثالث حروف النداء وهو طلب الاقبال بيا أو احدى أخواتها وذكر المصنف منها خمسة وهى (يا أيا هيا أى) بفتح الهمزة مقصورة وقد تمد مع سكون الياء وهذه الاربعة لا ينادى بها الا البعيد أو مافى معناه كالنائم والساهى نحو يا عبد الله يا حسن الوجه وأيا جاذبا نبه وهيا ناسيا نعمة الله وأى تائبا الى ربه * (والهمزة) أى مسماها وهو ألف مقصورة وينادى بها المنادى القريب نحو أزيد انظر الى أو ممدودة وينادى بها البعيد نحو * آ ماشيا فى الطريق أقبل الى * ومن حروف النداء واو هى للندبة أى نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه نحو * وازيداه وواحزناه * واعرابه واحرف نداء وندبة زيد منادى مندوب مبنى على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة المناسبة للالف فى محل نصب بواو الالف للندبة والهاء للسكت وهى تحذف فى الوصل نحو * وازيد الا تبعد * وانما نصبت هذه الحروف المنادى بها لانها بمعنى أدعو فاذا قلت ياعبد الله مثلا كأنك قلت أدعو عبد الله والمنادى بها خمسة أقسام قسمان مبنيان على ما يرفعان به لو كانا معربين ومحلهما النصب بها الاول المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيبنى على الضم فى نحو * يازيد * قال تعالى * يانوح قد جادلتنا * وقال تعالى * يوسف أعرض عن هذا * وحرف النداء هنا محذوف ونحو * يا موسى ويا سيبويه * واعرابه يا حرف نداء تنصب الاسم المنادى موسى منادى مبنى على ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التذر لان الالف لا تقبل الحركات على ذاتها فى محل نصب بيا والواو حرف عطف يا حرف نداء سيبويه منادى مبنى على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة بناء الاصل فى محل نصب بيا على الالف فى نحو * يازيدان * وعلى الواو فى نحو يازيدون * فتقول فى اعرابه زيدون منادى مبنى على الواو نيابة عن الضمة لانه جمع المذكر السالم فى محل نصب بيا والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لو كان معربا والثانى النكرة المقصودة نحو * يارجل ويا رجلان ويا رجال * اذا قصدت بذلك معينا أو معينين أو معينين قال تعالى * يا جبال أوبى معه * واعرابه يا حرف نداء جبال منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا أوبى فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بياضمير المؤنث واليا ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله مع ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية مع مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف حال من فاعل أوبى * (تنبيه) من النكرة المقصودة أى فى نحو قولك * يا أيها الرجل * وهى لا تستعمل فى النداء الا موصوفة باسم جنس محلى بال كما فى المثال أو باسم اشارة نحو * يا أى هذا وتكون بلفظ واحد وان ثنيت صفتها أو جمعت نحو يا أيها الرجلان ويا أيها الرجال * ويختار تأنيثها لتأنيث صفتها ولا يجب نحو قوله تعالى * يا أيتها النفس المطمئنة * وقوله تعالى * يا أيها الناس انقوا ربكم * واعرابه يا حرف نداء أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا ها حرف تنبيه الناس صفة لاى وصفة المرفوع مرفوع ويجوز فى غير القرآن نصب الصفة مراعاة لمحل أى فتقول يا أيها الرجل بالنصب * وثلاثتهما منصوبة الاول المضاف نحو * يا رسول الله * ونحو يا مسلمى * واعرابه مسلمى منادى منصوب بياء النداء وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم نيابة عن الفتح لانه جمع المذكر السالم وحذفت النون للاضافة مسلمى مضاف وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف اليه والثانى المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان نحو * يا محمودا فعله * أو منصوبا نحو * يا ناصرا مظلوما أو مخفوضا نحو يا رفيقا بالعباد * والثالث

النكرة غير المقصودة كقول الاعمى * يارجلا خذ بيدى وقول الواعظ * ياغافلا اذكر الموت * (تنبيه) * اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم جاز فيه ست لغات احداها حذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها وهى الافصح والاكثر نحو قوله تعالى * قال ياقوم اتبعو المرسلين والثانى اثباتها ساكنة نحو قوله تعالى * ياعبادى لاخوف عليكم * والثالثة اثباتها مفتوحة نحو قوله تعالى ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم * والرابعة قلب الياء ألفا نحو قوله تعالى * ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله * واعرابه حسرتا منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المقلوبة ألفا منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف حسرة مضاف والياء المقلوبة ألفا فى محل جر مضاف اليه وما مصدرية أى على تفريطى فى جنب الله أى جانبه يعنى حقه وهو طاعته تعالى وقوله تعالى * ياأسفا على يوسف * والخامسة حذف الالف وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو * ياغلام * بفتح الميم والسادسة حذف الياء وضم الحرف الذى كان مكسورا وهى لغة ضعيفة حكوا من كلامهم يا أم لا تفعلى * بضم الميم واذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم لفظ أب أو أم جاز أيضا ابدال الياء تاء والافصح كسرها تقول ياأبت و ياأمت قال تعالى * قال ياأبت افعل ماتؤمر * واعرابه أب منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المبدلة تاء منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التى اقتضتها التاء والتاء بدل من الياء مبنية على الكسر لامحل لها من الاعراب أب مضاف والياء المبدلة تاء مضاف اليه

(والنوع الخامس منها)

(حروف تنصب الفعل المضارع) لفظا ان كان معربا أو محلا ان كان مبنيا كأن اتصلت به نون النسوة ومنها ما ينصب الماضى محلا كما سيأتى (وهى أربعة أحرف) عند الجمهور الاول (ان) بفتح الهمزة وسكون النون المصدرية وسميت مصدرية لانها تؤول مع منصوبها بمصدر فهى من الموصولات الحرفية التى تؤول هى ومابعدها بمصدر السنة المنظومة فى قولى

لتأويل المصادر ستة من * حروف أن وأن مشددا ما
وكى لو والذى فى قول بعض * وموصولات حرف ذى تسمى

فمثال ماالمصدرية عجبت من ماضربت زيدا * أى من ضربك ولاأصحبك مادام زيد متردد اليك * أى مدة دوام تردد زيد اليك ومثال كى * قمت لكى أكرمك * أى لاكرامك ومثال لو * ودت لو تزورنى أى زيارتك اياى ومثال الذى المصدرية عند بعضهم قوله تعالى * وخضتم كالذى خاضوا * أى كخوضهم وقولى وموصولات الخ أى وهذه الحروف تسمى موصولات حرف وهى أن وأن تنصب المضارعة ظاهرة نحو قوله تعالى * والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى * واعرابه الواو حرف عطف الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على موصول قبله أطمع مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الموصول أن حرف مصدر ونصب تنصب الفعل المضارع يغفر فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود الى الذى وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بفى محذوفة تقديرها أطمع فى غفرانه لى جار ومجرور متعلق بيغفر خطيئة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة خطيئة مضاف وياء المتكلم مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه ونحو قوله تعالى * يريد الله أن يخفف عنكم * وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مفعول يريد تقديره يريد الله التخفيف عنكم ومضمرة واضمارها على قسمين جائز وواجب فالجائز فى المسئلتين احداهما أن تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من تقديره بالفعل نحو قول الشاعر

ولبس عباءة وتقر عينى * أحب الى من لبس الشفوف

بنصب تقر عطفا على لبس باضمار ان أى وان تقر عينى واعرابه الواو وحرف عطف لبس مبتدأ لبس مضاف عباءة مضاف اليه وتقر الواو حرف عطف تقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد الواو العاطفة على الاسم الخالص وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره عينى فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عين مضاف والياء ضمير المتكلم مضاف اليه وان المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على لبس تقديره وقرة عينى أحب خبر المبتدا مرفوع الى متعلق بأحب من لبس متعلق بأحب أيضا أحب مضاف الشفوف مضاف اليه وهو بضم الشين جمع شف بكسرها وهو الثوب الرقيق نافيهما ان تقع بعد لام الجر غير لام الجحود بشرط أن لايفصل بين اللام والفعل بلا

كقوله تعالى * وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس * واعرابه الواو بحسب ماقبلها أنزلنا فعل وفاعل اليك متعلق بأنزل والذكر مفعول به لتبين اللام حرف جر وتعليل تبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس متعلق بتبين وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لتبيينك ونحو قوله تعالى * يريد الله ليذهب عنكم الرجس * أى لاذهاب الرجس عنكم وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله * أى لغفران الله لك وقوله تعالى * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا * أى لكونه عدوا وحزنا لهم وتسمى مثل هذه اللام لام العاقبة ولام الصيرورة ولام المآل فان التقاطهم له انما ليصير وه وقرة عين لهم فآل بهم الامر الى أن صار فى العاقبة عدوا وحزنا لهم فالافعال فى هذه الامثلة منصوبة بأن مضمرة ولو أظهرت فى غير القرآن لجاز فان فصل بينهما لا وجب اظهار أن بعد اللام نحو قوله تعالى * لئلا يكون للناس على الله حجة * أى لعدم كون حجة للناس على الله والواجب فى مسائل احداها أن تقع بعد لام الجحود وهى المسبوقة بما كان أولم يكن نحو قوله تعالى * ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم * واعرابه ما نافية كان فعل ماض ناقص ولفظ اجتزالة اسم كان ليعذب اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود والفاعل مستتر يعود الى الله والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور باللام الجحود تقديره لتعذيبه اياهم والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وأنت الواو واوالحال أن ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب فيهم متعلق بمحذوف خبر المبتدا والجملة فى محل نصب حال من الهاء فى ليعذبهم ونحو قوله تعالى * لم يكن الله ليغفر لهم * ثانيتها ان تقع بعد كى الجارة وتسمى كى التعليلية وهى التى لم يتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو كى تقر عينها * واعرابه كى حرف تعليل وجر تقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد كى الجارة عين فاعله عين مضاف هاء فى محل جر مضاف اليه وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بكى تقديره كى قرة عينها هذا اذا لم تقدر قبلها اللام وأما اذا قدرت قبلها فكى نفسها تنصب الفعل فلا اضمار حينئذ ثالثتها أن تقع بعد حتى الجارة نحو * لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى * واعرابه لن حرف نفى واستقبال تنصب الفعل المضارع نبرح فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر منصوب بلن والاسم مستتر وجوبا تقديره نحن عليه متعلق بما كفين الموخر عما كفين خبر نبرح منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه جمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد حتى حرف جر وغاية يرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى المتعلق برجع وموسى فاعل يرجع مرفوع بضمة مقدرة على الالف وان المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بحتى تقديره حتى رجوع موسى والجار والمجرور متعلق بما كفين والرابعة أن تقع بعد أوالتى بمعنى الى وهى التى ينقضى ماقبلها شيأ فشيأ نحو * لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * واعرابه اللام موطئة للقسم أى والله لأستسهلن أستسهلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستتر تقديره أنا الصعب مفعول به أوحرف عطف بمعنى الى أدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر تقديره أنا والمنى مفعول به وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر متصيد مما قبله تقديره ليكونن منى استسهال للصعب أوادراك منى للمنى أو بعد أوالتى بمعنى الاوهى التى ينقضى ماقبلها دفعة واحدة نحو * لألفين الكافر أو يسلم * واعرابه أوحرف عطف بمعنى الايسلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هو وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره ليكونن منى قتل للكافر أواسلام منه والخامسة أن تقع بعد فاء السببية والسادسة أن تقع بعد واو المعية اذا وقعتا بعد الامر نحو * أقبل فأحسن * أو * وأحسن اليك * واعرابه أقبل فعل أمر مبنى على السكون لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فى محل رفع فاعله فأحسن الفاء فاء السببية وهى حرف عطف أو وأحسن الواو واوالمعية وهى حرف عطف أحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا فى محل رفع فاعله اليك متعلق بأحسن وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مفهوم مما قبله تقديره ليكن منك اقبال فاحسان منى أو واحسان منى اليك أو بعد النهى نحو لاتخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب أى لايكن منك مخاصمة لزيد فغضب منه أو وغضب منه ونحو قوله تعالى * لاتفتروا على الله كذبا فيسحتكم * واعرابه لاناهية تجزم الفعل

المضارع تفتروا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعله على الله متعلق بتفتروا كذبا مفعول به الفاء فاء السببية يسحت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر يعود الى الله والكاف مفعول به والميم علامة الجمع وان المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مأخوذ مما قبله تقديره لا يكن منكم افتراء على الله كذبا فسحت منه ونحو قوله * لا تنه عن خلق وتأتي مثله * لا يكن منك نهي عن خلق واتيان منك مثله أو بعد الدعاء نحو * رب وفقني فأعمل * أو * وأعمل صالحا * أي رب ليكن منك توفيق لي فعمل مني أو وعمل مني عملا صالحا ونحو قوله تعالى * ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا * واعرابه رب منادى حذفت منه ياء النداء أي يا رب رب مضاف ناقص محل جر مضاف اليه اطمس فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت على أموال متعلق باطمس والهاء في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو حرف عطف اشدد فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا على قلوبهم متعلق باشدد فلا الفاء فاء السببية لا نافية يؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والواو فاعل وتقدير المصدر ربنا ليكن منك طمس على أموالهم وشد على قلوبهم فعدم ايمان منهم أو بعد الاستفهام نحو * هل زيد في الدار فأمضي * أو * وأمضي اليه * أي هل يكون وجود زيد في الدار فمضي مني أو ومضي مني اليه ونحو قوله تعالى حكاية عن أهل النار * فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا * الفاء بحسب ما قبلها هل حرف استفهام لنا متعلق بمحذوف خبر مقدم من حرف جر زائد شفعاء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة ظاهرة في آخره اجتلابها من الزائدة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة وهي ألف التأنيث الممدودة تقوم مقام العلتين الاولى ترجع الى اللفظ وهي التأنيث الثانية ترجع الى المعنى وهي لزوم الالف علامة للتأنيث والفاء فاء السببية يشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو فاعل لنا متعلق بيشفعوا وتقدير المصدر هل يكون لنا حصول شفعاء فشفاعة منهم لنا أو بعد العرض وهو الطلب بحلم ورفق نحو * ألا تنزل عندنا فتصيب * أو * وتصيب علما * أي ألا يكون منك نزول عندنا فاصابتك أو وهو الطلب بتحضيض نحو * هلا أكرمت زيدا فيشكر * أو * ويشكر * أي هلا يكون منك اكرام لزيد فشكر منه * أو * وشكر منه ونحو قوله تعالى * لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا * واعرابه لولا أداة تحضيض أنزل فعل ماض مبني للمجهول اليه متعلق بأنزل ملك نائب الفاعل يكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير يعود الى الملك مع ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بمحذوف حال من نذيرا المؤخر نذيرا خبر يكون أي لولا يكون انزال ملك اليه فكونه نذيرا معه ونحو قوله تعالى * لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين * أي لولا يكون منك تأخير لي الى أجل قريب فتصدق مني وكوني من الصالحين * أو بعد التمني نحو ليت لي مالا فأتصدق أو * وأتصدق منه * أي ليت لي حصول مال فتصدقا مني أو وتصدقا مني منه ونحو قوله تعالى * ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما * واعرابه يا حرف تنبيه ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء في محل نصب اسمها كنت كان واسمها معهم ظرف مكان ومضاف اليه متعلق بمحذوف خبرها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت فوزا مفعول مطلق لافوز منصوب عظيما صفة لفوزا أي ليت لي كوننا معهم ففوزا لي فوزا عظيما ونحو قوله تعالى * ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * بنصبهما أي ياليت لنا ردا وعدم تكذيب منا بآيات ربنا وكوننا من المؤمنين أو بعد الترجي نحو * لعلي أراجع الشيخ فيفهمني * أو * ويفهمني أي لعلي يكون مني مراجعة الشيخ فتفهيمه أو وتفهيمه اياي ونحو قوله تعالى حكاية عن فرعون * لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع الى اله موسى * واعرابه لعل حرف ترج تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها أبلغ الاسباب فعل وفاعل ومفعول أسباب بدل من أسباب الاول السموات مضاف اليه أطلع فعل مضارع منصوب بأن المضمرة والفاعل مستتر الى اله متعلق بأطلع موسى مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان الاولى ترجع الى اللفظ وهي العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهي العلمية أي لعلي يكون لي بلوغ للاسباب أسباب السموات فاطلاع مني الى اله موسى أو بعد النفي نحو * لا يقضى على زيد فيموت * أو * ويموت أي لا يكون قضاء على زيد فموت منه أو وموت منه قال تعالى * لا يقضى عليهم فيموتوا * وقال تعالى * ولما يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * واعرابه الواو بحسب ماقبلها لما حرف نفي وقلب وجزم يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين ولفظ الجلالة فاعله الذين اسم موصول في محل نصب مفعول به جاهدوا فعل وفاعله منكم متعلق بمحذوف حال من الفاعل والجملة صلة الموصول ويعلم فيه ضمير يعود الى الله الصابرين مفعول به أي لم يكن لله علم بالذين جاهدوا منكم وعلم منه بالصابرين والله سبحانه وتعالى أعلم * ثم ان أن تنصب أيضا الماضي محلا نحو * عجبت من أن قام زيد * بخلاف بقية الحروف فانها لاتدخل الا على المضارع (و) الثاني من الحروف الاربعة (لن) وهي حرف يفيد نفي المضارع وتصيره للاستقبال محضا نحو * لن يقوم زيد * أي انتفى قيامه في الزمن المستقبل ونحو قوله تعالى * أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه * واعرابه الهمزة استفهامية يحسب فعل مضارع مرفوع الانسان فاعله أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه لن حرف نفي واستقبال تنصب الفعل المضارع نجمع فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن عظامه مفعول به ومضاف اليه وأن المخففة مع مادخلت عليه في تأويل المصدر سد مسد مفعولي يحسب أي أيحسب الانسان جمعنا لعظامه منتفيا (و) الثالث (كي) المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو قوله تعالى * لكيلا تأسوا على مافاتكم * أي لعدم أساكم وقوله تعالى * لكيلا يكون على المؤمنين حرج * واعرابه اللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدر تنصب الفعل المضارع لانافية يكون فعل مضارع ناقص منصوب بكي على المؤمنين متعلق بمحذوف خبر يكون مقدما وحرج اسمها مؤخرا وكي مع مادخلت عليه في تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لعدم كون حرج على المؤمنين أو تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدر أن الاصل لكي فحذفت اللام استغناء بنيتها وأما اذا لم تقدر اللام فكي حرف جر واضمار أن بعدها واجب كما تقدم (و) الرابع (اذن) وهي حرف جواب وجزاء نحو * اذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك وقد تجيء للجواب فقط كأن يقال لك أحبك فتقول * اذن أظنك صادقا * اذا لم تجازاة هنا ولنصبها ثلاثة شروط الاول أن تكون في أول الكلام والثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلا والثالث أن لايفصل بينها وبين الفعل فاصل ويغتفر الفصل بالقسم نحو قوله

* اذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

واعرابه اذن حرف جزاء تنصب الفعل المضارع الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلق بمحذوف أي أقسم نرمي فعل مضارع منصوب باذن والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول به والميم علامة الجمع بحرب متعلق بنرمي يشيب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى الحرب الطفل مفعول به من قبل متعلق بيشيب قبل مضاف المشيب مضاف اليه

﴿ والنوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع ﴾

لفظا أو محلا كما تقدم في نصب أن ومنها مايجزم الماضي أيضا محلا وهو أن كما سيمثل (وهي خمسة أحرف) الاول (ان) بكسر الهمزة وسكون النون الشرطية سميت شرطية لانها وضعت للدلالة على تعليق الجواب على الشرط وهي حرف يجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جوابه وجزاءه ويغلب الماضي للاستقبال والفعلان لجزومان بها اما مضارعان نحو قوله تعالى * ان يشأ يذهبكم * وقوله تعالى * وان تعودوا نعد * وقوله تعالى * وان تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله * واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه تبدوا فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والاسم موصول مفعول به في أنفس متعلق بمحذوف لامحل له من الاعراب صلة ما والكاف مضاف اليه أو حرف عطف تخفوا فعل مضارع معطوف على تبدوا والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والهاء مفعول به يحاسب فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وجزاؤه والكاف مفعول به مقدما والله فاعله وقوله تعالى * وان لاتغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين * واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه لانافية تغفر فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت لي متعلق بتغفر والواو حرف عطف ترحم فعل مضارع معطوف على تغفر والمعطوف على المجزوم مجزوم والفاعل مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به أكن فعل مضارع ناقص مجزوم بان جواب الشرط واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا من الخاسرين متعلق بمحذوف خبر أكن أو ماضيان نحو قوله تعالى * وان عدتم عدنا * واعرابه عدتم فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع

متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة تقديرا فى محل جزم بان على أنه فعل الشرط والنا فاعله والميم علامة الجمع وكذا اعراب عدنا لانه جواب الشرط وجزاؤه ونافاعله أوالاول مضارع والثانى ماض نحو ان يقم زيد قمت * أوعكسه نحو * ان عملت خيرا يجزك الله خيرا * (و) الثانى (لم) وهى حرف يجزم الفعل المضارع وينفى معناه ويقلبه الى الماضى بعكس ان نحو لم يقم زيد * أى لم يحصل له قيام فى الزمن الماضى ونحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد * واعرابه لم حرف نفى وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع يلد مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر يعود الى الله والواو حرف عطف لم حرف نفى الخ يولد فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم ونائب الفاعل مستتر يعود الى الله والجملة معطوفة على جملة لم يلد ولم يكن فعل مضارع ناقص مجزوم بلم له متعلق بكفوا المؤخر خبر يكن مقدما أحد اسمها مؤخرا ودخل عليها همزة الاستفهام التقريرى نحو * ألم نشرح لك صدرك * (و) الثالث (لما) المرادفة لم فيما ذكر فهى حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه ماضيا الا أن المنفى بلم قد يكون انتفاؤه مستمرا كما فى لم يلد الآية وقد يكون منقطعا كقوله لم يقم زيد ثم قام بخلاف المنفى بلما فانه لا يكون الا مستمر الانتفاء الى زمن الحال نحو قوله تعالى * لما يذوقوا عذاب * أى ما ذاقوه الى الآن وسيذوقونه * واعرابه لما حرف نفى وقلب وجزم يجزم الفعل المضارع يذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل عذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير فى محل جر مضاف اليه (د) الرابع (لام الامر) أى مسمى اللام الدالة على الامر وهو ل بالكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والمراد بالامر طلب الفعل سواء كان أمرا نحو * لينفق ذو سعة من سعته * واعرابه اللام لام الامر يجزم الفعل المضارع ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر ذو فاعله مرفوع بالواو وذو مضاف سعة مضاف اليه من حرف جر سعة مجرور بمن سعة مضاف والهاء مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بينفق ونحو قوله تعالى * وليطوفوا بالبيت العتيق * وقوله تعالى فليدع ناديه وقوله تعالى * ثم ليقضوا تفثهم * أودعاء نحو ليقض علينا ربك * واعرابه اللام لام الدعاء تجزم الفعل المضارع يقض فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف الياء علينا متعلق بيقض ربك فاعل ومضاف اليه أوالتماسا كقولك لمساويك لتضرب زيدا وقد تدل على التهديد كقوله تعالى * فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر * واعرابه من اسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ شاء فعل ماض فى محل جزم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر تقديره هو عائد الى من والجملة خبر المبتدا فليؤمن الفاء واقعة فى جواب الشرط واللام لام التهديد تجزم الفعل المضارع يؤمن فعل مضارع مجزوم باللام والفاعل مستتر والجملة فى محل جزم جواب الشرط ومثله اعراب ومن شاء فليكفر (و) الخامس (لا) المستعملة (فى النهى) والمراد بالنهى طلب الترك سواء كان نهيا حقيقة نحو قوله تعالى * لا تشرك بالله * وقوله تعالى * لا تحزن ان الله معنا * وقوله تعالى * ولا يأتل أولو الفضل منكم الخ * ويأتل أى يحالف أودعاء نحو * ربنا لا تؤاخذنا * والتماسا كقولك لنظيرك * لا تفعل كذا * وقد تدل على التهديد كقولك لولدك * لا تطعنى

﴿ والنوع السابع أسماء ﴾

على الاصح فى مهما ومقابله فى اذما اذ الاصح ان اذما حرف قال ابن مالك وحرف اذما * كان وباقى الادوات اسما * (تجزم الفعلين المضارعين) الاول منهما فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وهذا انما هو بحسب الغالب والا فقد يكون الجواب والجزاء جملة وتجزم هذه الاسماء حالة كونها واردة (على معنى ان) الشرطية وهو الشرط أى ربط فعل بفعل فمعنى قولك ان قام زيد قمت أن قيامى مشروط أى مربوط بقيام زيد وأن قيامه شرط لقيامى وأما اذا لم تكن بمعنى ان الشرطية بأن كانت من بمعنى الاستفهام أو بمعنى الذى مثلا فانها لا تجزم (وهى تسعة أسماء) الاول (من) بفتح فسكون وهى موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى * من يعمل سوأ يجز به * واعرابه من اسم شرط جازم يجزم الفعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا سوأ مفعول به يجز فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بمن جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون لأنه معتل الآخر ونائب الفاعل مستتر يعود الى من به متعلق بيجز ونحو قوله تعالى * من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه * ونحو قوله صلى الله عليه وسلم * من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * (و) الثانى (ما) وهى موضوعة

لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى * وما تفعلوا من خير يعلمه الله * واعرابها اسم شرط جازم تجزم الفعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم لتفعلوا تفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل يعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وجزاؤه والهاء مفعول مقدم والله فاعله مؤخر ونحو قوله تعالى * ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها او مثلها * (و) الثالث (أي) وهي بحسب ما بعدها فان أضيفت للزمان أو المكان كانت ظرفا نحو * أي وقت جئت جئت وأي محل قعدت قعدت * والا كانت غيره نحو قوله تعالى * أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى * واعرابها أيا اسم شرط جازم يجزم الفعلين مفعول مقدم لتدعوا منصوب بما صلة أي زائدة تدعوا فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والوار فاعله والفاء واقعة في جواب الشرط له متعلق بمحذوف خبر مقدم لاسماء مبتدأ مؤخر الحسنى صفة لأسماء مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر والجملة في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه (و) الرابع (متى) هي موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر

متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

واعرابه متى اسم شرط جازم للفعلين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتأت تأت فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به تعشو فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة حال من فاعل تأت أي تسير في العشاء أي الظلام الى ضوء متعلق بتعشو ضوء مضاف نار مضاف اليه نار مضاف والهاء مضاف اليه تجد فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وجزاؤه والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت خير مفعول به منصوب خير مضاف نار مضاف اليه عند ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره عند مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم خير مبتدأ مؤخر مرفوع خير مضاف موقد مضاف اليه مجرور (تنبيه) ترك المصنف من هذا النوع أيان وهي مثل متى فيما تقدم نحو قول الشاعر

أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

فأيان اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بنؤمن وقوله تأمن غيرنا أي لم تخف من غيرنا قوله واذا الواو حرف عطف اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه مبني على السكون في محل نصب بجوابه وتدرك مجزوم بلم وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل أنت الامن مفعول به والجملة في محل جر باضافة اذا اليها منا متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الامن تزل مضارع من زال الناقصة واسمها مستتر تقديره أنت حذرا بكسر الذال أي خائفا خبرها وجملة لم تزل حذرا لا محل لها من الاعراب جواب اذا (و) الخامس (مهما) وهي موضوعة لما لا يعقل غير الزمان ثم ضمنت معنى الشرط كما في قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * واعرابه مهما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت به مفعول به متعلق بتأت والجملة في محل رفع خبر المبتدا من آية متعلق بمحذوف حال من الهاء في به لتسحرنا اللام حرف تعليل وجر تسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل بتسحر نا فاعله والنون للوقاية والالف مفعول به والجملة من أن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باللام والجار والمجرور متعلقان بما تأتنا فالفاء واقعة في جواب الشرط ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع اسم ما لك متعلق بمؤمنين المؤخر بمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الفتحة لانه جمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وجملة ما واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط أو ما نافية تميمية ملغاة لا عمل لها نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ومنين خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الضمة لانه جمع المذكر السالم والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط (و) السادس (أين) وهي موضوعة للمكان ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى * أينما تكونوا يدرككم الموت * واعرابه أين اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتكونوا ما صلة تكونوا فعل مضارع من كان الناقصة مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة

جزمه حذف النون والواو فاعله يدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط والكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع الموت فاعله مؤخرا (و) السابع (أنى) بفتح الهمزة وتشديد النون وهى مثل أين نحو قول الشاعر

خليلى أنى تأتيانى تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

واعرابه خليلى منادى بياء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد خليلى مضاف وياء المتكلم فى محل جر مضاف اليه أنى اسم شرط جازم يجزم الفعلين مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتأتيانى تأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والالف فاعله والنون للوقاية والياء مفعول به تأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وجزاؤه والالف فاعل أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره غير مفعول مقدم ليحاول غير مضاف ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه يرضى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر يعود الى ما والكاف مفعول به والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والجملة صلة الموصول يحاول فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر يعود الى الاخ والجملة فى محل نصب صفة لاخا ومعنى يحاول يريد (و) الثامن (حيثما) وحيث ظرف مكان اتصلت بها ما الكافة فضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

واعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتستقم و يقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط لك متعلق بيقدر الله فاعله مرفوع نجاحا مفعول به فى حرف جر غابر مجرور وبنى غابر مضاف الازمان مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بيقدر وقوله نجاحا أى ظفرا بالمراد وقوله فى غابر الازمان أى الازمان الغابرة أى المستقبلة (و) التاسع (اذما) تقدم أن الاصح انها حرف وهى موضوعة للدلالة على تعليق الجواب على الشرط مثل ان نحو قول الشاعر

وانك اذما تأتنا أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

واعرابه الواو بحسب ما قبلها ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف فى محل نصب اسمها اذما حرف شرط جازم للفعلين تأت فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت ما اسم موصول فى محل نصب مفعول به أنت أن ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب آمر خبر المبتدا به متعلق بآمر والجملة صلة ما تلف فعل مضارع مجزوم باذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت من اسم موصول فى محل نصب مفعوله الاول أيا ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر والهاء حرف دال على الغيبة تأمر فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة لا محل لها صلة من آتيا مفعول تلف الثانى

﴿ والنوع الثامن أسماء تنصب على التمييز أسماء النكرات ﴾

لان التمييز عند البصريين لا يكون الا نكرة (وهى) أى الاسماء الناصبة للنكرات على التمييز (أربعة أسماء أحدها) العدد مركبا كان أو مفردا فالمركب هو (عشرة اذا ركبت مع) * عدد دونها كأن تركب مع (أحد أو) مع (اثنين) للمذكر أو مع احدى أو اثنتين للمؤنث أو مع ثلاثة أو أربعة وهكذا الى تسعة بالتاء للمذكر وبحذفها للمؤنث كما هو القاعدة قبل التركيب أيضا والفظة عشرة بعد التركيب مع ما ذكر فتسقط التاء منها للمذكر وتثبت للمؤنث على عكس ثلاثة فما بعدها فتقول فى المذكر أحد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر وتنصب بهذا المركب التمييز نحو قوله تعالى * يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكبا * واعرابه يا حرف نداء أب منادى منصوب بيا النداء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المعوض عنها التاء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة لاجل التاء الداعية لفتح ما قبلها والتاء حرف مبنى على الكسر عوض عن ياء المتكلم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها رأيت فعل وفاعل والجملة فى محل رفع خبر ان أحد عشر اسم عدد مركب متضمن معنى العطف مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به كوكبا تمييزه منصوب ونحو قوله تعالى * ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا واعرابه ان حرف توكيد عدة اسمها منصوب عدة مضاف الشهور

مضاف اليه عند ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية عند مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف حال من الشهور وتقول في المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة نحو قولك * لي احدى عشرة أمة * وقوله تعالى * فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا * والمفرد هو عشرون وما بعده من العقود الى تسعين من غير ذكر النيف معه نحو قوله تعالى * وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة * أو مع ذكر النيف وعطف ذلك العدد عليه فتقول في المذكر * أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون * وهكذا (الى تسعة وتسعين) نحو قوله صلى الله عليه وسلم * ان لله تسعة وتسعين اسما * واعرابه ان حرف توكيد الخ لله متعلق بمحذوف خبر مقدم تسعة اسم ان مؤخرا منصوب والواو حرف عطف تسعين معطوف على تسعة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد اسما تمييز منصوب وتقول في المؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون الى تسع وتسعين نحو قوله تعالى ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة * واعرابه ان حرف توكيد أخي اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أخ مضاف وياء المتكلم مضاف اليه لجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تسع مبتدأ مؤخر مرفوع وتسعون الواو حرف عطف تسعون معطوف على تسع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم نعجة تمييز منصوب (و) ثانيها (كم) وهي كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار فلا بد لها من التمييز وهي على قسمين الاول أن تكون استفهامية بمعنى أي عدد واستعمالها يكون في السؤال عن كمية الشيء ويجب أن يكون تمييزها منصوبا اذا لم يدخل عليها حرف جر وأن يكون مفردا نحو * كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت * واعرابه كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم دارا تمييز منصوب به بنيت فعل وفاعل ويجوز جر هذا التمييز اذا دخل على كم حرف جر نحو * بكم درهم اشتريت * والثاني أن تكون خبرية بمعنى عدد كثير واستعمالها يكون في الاخبار بالكثرة وفي الافتخار وتمييزها مخفوض بالاضافة دائما مفردا وجمعا نحو * كم عبد أو عبيد ملكت * الا اذا فصل بينها وبينه فاصل فيجب نصبه نحو * كم لي عبدا * وهي بقسميها يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كم عبدا ورأيت كم رجال (و) ثالثها (كأين) ومن لغاتها كائن بألف فهمزة مكسورة وهي كناية عن تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار فهي بمعنى كم الخبرية ولهذا تفتقر الى التمييز وينصب ويجب أن يكون مفردا نحو * كأين عبدا ملكت * ونحو قول الشاعر

اطرد اليأس بالرجاء فكأين * آلما حم يسره بعد عسره

واعرابه اطرد فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت اليأس مفعول به بالرجاء متعلق باطرد والفاء للتعليل كأين اسم بمعنى كم الخبرية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ما تمييز منصوب حم فعل ماض مبني للمجهول يسر نائب فاعل مرفوع يسر مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من الفعل ونائبه في محل رفع خبر المبتدا بعد ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية بعد مضاف عسر مضاف اليه والظرف متعلق بحم أي قدر ويجوز جر تمييزها بمن وهو الكثير نحو * كأين من درهم تصدقت * وقوله تعالى * وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير * وهي أيضا يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كأين درهما (و) رابعها (كذا) وهي كناية عن عدد مبهم الجنس والمقدار قليلا كان أو كثيرا ولذلك تحتاج الى التمييز وتنصبه وجوبا ولا تستعمل غالبا الا مكررة بعطف ولا تلزم التصدير نحو * كذا وكذا درهما ملكت * واعرابه كذا اسم كناية مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم والواو حرف عطف كذا الثاني اسم كناية مبني على السكون في محل نصب معطوف على كذا الاول درهما تمييزه منصوب ملكت فعل وفاعل ونحو * ملكت كذا وكذا عبدا *

﴿ والنوع التاسع كلمات تسمى أسماء الافعال ﴾

سميت بذلك لأنها نابت عن الافعال معنى واستعمالا فدونك مثالا بمعنى خذ وهيهات بمعنى بعد وكل منها يعمل فيما بعده كالافعال فـ(بعضها ترفع) ما بعدها على الفاعلية (و بعضها تنصب) ما بعده على المفعولية بعد أن ترفع ضميرا مستترا فيها على الفاعلية

(وهي) أي تلك الكلمات المسماة أسماء الافعال (تسع كلمات) ثم بين المصنف التي ترفع والتي تنصب على اللف والنشر المشوش بقوله (الناصبة منها) أي من التسع قدمها على الرافعة لأنها أكثر منها (ست كلمات) كلها أسماء أفعال الامر الكلمة الاولى (رويد) بمعنى أمهل نحو * ياعمرو رويد زيدا * واعرابه رويد اسم فعل أمر بمعنى أمهل مبني على الفتح لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والتاء حرف خطاب زيدا مفعول به (و) الثانية (بله) بمعنى اترك نحو * يازيد بله عمرا * أي اتركه ويستوي فيه ماخطاب الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وانما يختلف ذلك في التقدير تقول * يارجلان رويد زيدا * أي امهلا * ويارجال رويد عمرا * أي امهلوه * ويامرأة رويد بكرا * أي امهلي * ويانساء رويد خالدا * أي أمهلنه وكذا تقول في بله ومثلهما جهل الآتية (و) الثالثة (دونك) بمعنى خذ نحو * دونك درهما * (و) الرابعة (عليك) بمعنى الزم نحو * عليك زيدا * أي الزمه واعلم ان نحو هاتين الكلمتين كمكانك بمعنى اثبت والبث بمعنى تأخر منقول من الظرف والجار والمجرور ولا يستعمل غالبا الا متصلا بضمير المخاطب بجميع تصاريفه نحو دونك كما درهما يدونكم درهما يدونكن درهما وكذا تقول في عليك قال تعالى * عليكم أنفسكم * أي الزموا شأن أنفسكم * واعرابه عليكم اسم فعل مبني على الضم لامحل له من الاعراب والميم علامة جمع الذكور وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنتم في محل رفع فاعله أنفس مفعول به منصوب والكاف في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع (و) الخامسة (هاء) بمعنى خذ نحو * هاء درهما * ويجوز قصرها وتستعملان بكاف الخطاب فيقال * هاءك درهما * وهاك درهما * بجميع تصاريفهما ويجوز في الممدودة الاستغناء عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر وهاء بكسر الهمزة للمؤنث وهاؤما وهاؤم ومنه قوله تعالى * هاؤم اقرؤا كتابيه * واعرابه هاؤ اسم فعل أمر بمعنى خذ وامبني على الضم لامحل له من الاعراب والميم علامة الجمع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنتم ومفعوله محذوف تقديره هاؤموه اقرؤا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل كتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة كتاب مضاف والياء مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه والهاء للسكت (و) السادسة (حيهل) بالبناء على الفتح في الكثير وعلى السكون أيضا وهي مركبة من حي بمعنى أقبل وهل للحث والعجلة فجعلتا كلمة واحدة وتكون بمعنى احضر فيتعدى بنفسه نحو * حيهل الثريد * وحكى عن بعض العرب أنه يقول * حيهل الصلاة * قال صاحب شرح المتن المشهور وتان أولى ويجوز قلب الهاء عينا كما في قول المؤذن * حيعل الصلاة * قلت ومارأيت ذلك لغيره وتكون بمعنى أقبل أو عجل فتعدى بحرف الجر وقد تفرد حي من هل وتكون بمعنى أقبل فتعدى بعلى نحو * حي على الصلاة * وبمعنى ائت فيتعدى بنفسه (والرافعة) لما بعدها على الفاعلية (منها) أي من السبع (ثلاث كلمات) كلها أسماء أفعال ماضية الاولى (هيهات) بمعنى بعد نحو * هيهات العقيق * وقد تفتح اللام زائدة في فاعلها نحو قوله تعالى * هيهات هيهات لما توعدون * واعرابه هيهات اسم فعل ماض مبني على الفتح لامحل له من الاعراب وهيهات الثاني تأكيد لهيهات الاول واللام صلة ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعله توعدون فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو نائب الفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره توعدونه (و) الثانية (شتان) بمعنى افترق نحو * شتان زيد وعمرو * وقد تزاد بينها وبين فاعلها ما نحو شتان ما زيد وعمرو وتزاد أيضا هي مع بين نحو * شتان ما بين الزيدين * فالزيدين فاعل مرفوع تقديرا * واعرابه شتان اسم فعل ماض بمعنى افترق وما بين زائدتان الزيدين فاعل شتان مرفوع وعلامة رفعه الالف المقدرة نيابة عن الضمة لانه مثنى منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبها اضافة بين الزائدة اليه نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ويجوز أن تكون ما موصولة واقعة على الصفة وهي فاعل شتان وبين ظرف متعلق بمحذوف صفتها وشتان حينئذ بمعنى بعد أي بعدت الصفة التي بينهما (و) الثالثة (سرعان) مثلثة السين بمعنى سرع في نحو * سرعان زيد خروجا * أي سرع خروجه فخروجا تمييز محول من الفاعل وبمعنى أسرع في نحو * سرعان القوم في الرحيل * أي أسرعوا

﴿ والنوع العاشر أفعال ناقصة ﴾

ومعنى نقصانها انها لاتكتفي بمرفوعها ولاتم الكلام الابذكر المنصوب معه لانك اذا قلت كان زيد ولم تقل قائما شلا كان الكلام ناقصالم تحصل به فائدة السامع فهي (ترفع الاسم وتنصب الخبر) أي تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب خبره ويسمى خبرها فهي ومابعدها من أفعال المقاربة القسم الثاني من أقسام العوامل الناسخة للمبتدا والخبر الثلاثة كما تقدم (وهي ثلاثة عشر فعلا) منقسمة الى ثلاثة أقسام الاول مايعمل هذا العمل بلاشرط وهو ثمانية الاول (كان) وهي لاتصاف المخبر عنه وهو الاسم بالخبر في الزمن الماضي نحو * كان الشيخ شابا * ونحو قوله تعالى * ما كان محمد أبا أحد من رجالكم * ولاتصافه به في الماضي مع الدوام والاستمرار في جانب الله تعالى نحو * وكان الله غفورا رحيما * فعنا هاهنا الدوام والاستمرار لانه تعالى لم يزل غفورا رحيما على الدوام في الماضي والحال والاستقبال وتأتي بمعنى صار نحو قوله تعالى * وكنتم أزواجا ثلاثة * واعرابه كان من كنتم فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل لها من الاعراب والتاء ضمير في محل رفع اسمها والميم علامة جمع الذكور أزواجا خبرها منصوب وثلاثة صفة لازواجا ويجوز حذف كان مع اسمها بشرط أن يتقدمها ان أولو الشرطيتان فالاول كقوله صلى الله عليه وسلم * الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر * أي ان كان عملهم خيرا لجزوهم خيرا وان كان عملهم شرا لجزوهم شرا والثاني كقوله صلى الله عليه وسلم * التمس ولو خاتما من حديد * أي ولو كان الشيء الملتمس خاتما من حديد (و) الثاني (صار) وهي للتحول والانتقال من حالة الى أخرى نحو * صار الطين ابريقا * (و) الثالث (أصبح) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في وقت الصباح نحو * أصبح البرد شديدا * وتأتي بمعنى صار نحو قوله تعالى * فأصبحتم بنعمته اخوانا * واعرابه الفاء بحسب ماقبلها أصبح فعل ماض ناقص والتاء اسمها بنعمته جار ومجرور ومضاف اليه متعلق باخوانا المؤخر اخوانا خبرها (و) الرابع (أمسى) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو * أمسى زيد مصابا * وتجيء بمعنى صار نحو * أمسى الجاهل عالما * (و) الخامس (أضحى) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو * أضحى الفقيه مدرسا * وتجيء بمعنى صار نحو * أضحى الفاسق صالحا * (و) السادس (ظل) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو * ظل زيد صائما * وتجيء بمعنى صار نحو قوله تعالى * ظل وجهه مسودا وهو كظيم * والواو واو الحال والجملة في محل نصب حال من الهاء في وجهه وقوله تعالى * فظلت أعناقهم لها خاضعين * واعرابه الفاء بحسب ماقبلها ظل فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث أعناق اسمها مرفوع لها متعلق بخاضعين المؤخر خاضعين خبرها منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع المذكر السالم (و) السابع (بات) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو * بات محمد معتكفا * وسيأتي الثامن وهو ليس والتاسع مايعمل هذا العمل بشرط تقدم النفي أو شبهه عليه وهو أربعة وقد أتى بها المصنف مصحوبة بما النافية لذلك حيث قال (ومازال) ماضي يزال (وما برح ومافتئ) بثلاث التاء (ومانفك) ومعنى هذه الاربعة ملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو * مازال الله محسنا * ومابرح الجهل مضرا * ومافتئ زيد ضاحكا * ومانفك عمر وعالما * فملازمة الخبر للمخبر عنه في المثالين الاولين دائمة وفي الثالث منقطعة وفي الرابع من حين تأهله للعلم والفهم والثالث مايعمل هذا العمل بشرط تقدم ماالمصدرية الظرفية عليه وهو دام وقد أتى به مصحوبا بها في قوله (ومادام) وهي لاستمرار الخبر نحو * لاأصحبك مادام الفاسق مترددا اليك * وقوله تعالى * وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا * واعرابه أوصى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر والفاعل مستتر يعود الى الله والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به بالصلاة متعلق بأوصى والواو حرف عطف الزكاة معطوف على الصلاة مامصدرية ظرفية دام من دمت فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على فتح مقدر في آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير في محل رفع اسم دام حيا خبرها منصوب ومامع مادخلت عليه في تأويل المصدر منصوب على الظرفية الزمانية تقديره مدة دوامي حيا وقوله (وليس) هي لنفي الحال عند الاطلاق أي عند عدم تقييد النفي بزمن مخصوص نحو * ليس زيد قائما * أي الآن ونحو قوله تعالى * ليسوا سواء * واعرابه ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبني على فتح مقدر على آخره منع من

ظهورها اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو اسمها سواء خبرها منصوب ونحو قوله تعالى * وأن ليس للانسان الا ما سعى * واعرابه الواو بحسب ما قبلها أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه ليس فعل ماض ناقص للانسان متعلق بمحذوف خبر ليس مقدما الا ملغاة لا عمل لها ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسمها مؤخرا سعى فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الانسان والعائد الى ما محذوف تقديره اليه والجملة من الفعل والفاعل صلتها ولا فرق في هذه النواسخ التي ترفع الاسم وتنصب الخبر بين أن تكون أفعالا ماضية كما مر وبين أن تكون مضارعة وغيرها مما يتصرف منهن وقد أشار المصنف لذلك بقوله (ومايتصرف منهن) أي من هذه الثلاثة عشر أفعالا من المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر وهن في التصرف وعدمه قسمان قسم لا يتصرف بحال وهو ليس ودام وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فانه لا يستعمل منها الامر ولا المصدر وكذا الباقي فانه لا يستعمل منه اسم المفعول فالمضارع من كان نحو قوله تعالى * ويكون الرسول عليكم شهيدا * الواو حرف عطف يكون بالنصب عطف على لتكونوا قبله والرسول اسمه عليكم متعلق بشهيدا المؤخر شهيدا خبره منصوب وقوله تعالى * لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين * ويجوز حذف نون مضارعه المجزوم تخفيفا مع كثرة الاستعمال بشرط أن لا يقع بعدها ساكن ولا ضمير متصل نحو قوله تعالى * ولا تك في ضيق مما يمكرون * وقوله تعالى * لم أك بغيا * واعرابه لم حرف نفي وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع أك فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره المحذوف للتخفيف وفيه ضمير مستتر تقديره أنا في محل رفع اسمه بغيا خبره فان وقع بعدها ساكن كما في * لم يكن الذين كفروا * أو ضمير متصل كما في قوله صلى الله عليه وسلم * ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله * فلا يجوز حذفها والامر نحو قوله تعالى * قل كونوا حجارة أو حديدا وقوله تعالى * يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم * واعرابه يا حرف نداء نار منادى مبني على الضم في محل نصب بيا النداء كوني فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة والياء في محل رفع اسمه بردا خبره منصوب وسلاما معطوف على بردا على حرف جر ابراهيم مجرور بعلى وعلامة جره فتحة ظاهرة في آخره نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان الاولى ترجع الى اللفظ وهي العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهي العلمية والجار والمجرور متعلق بسلام واسم الفاعل نحو * زيد كائن أخاك والمصدر نحو * يعجبني كونك عالما * فكون فاعل يعجب مرفوع الخ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف من اضافة المصدر الى اسمه والكاف ضمير في محل جر مضاف اليه عالما خبره منصوب الخ ومن بات نحو * الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما * واعرابه الواو حرف عطف الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على الذين قبله يبيتون فعل مضارع من بات الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بثبوت النون والواو اسمه لرب متعلق بسجدا المؤخر والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع سجدا خبره منصوب وقياما معطوف على سجدا والجملة من الفعل والاسم والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الذين ونحو * بت مسرورا عندي ونحو * زيد بات مصليا * ونحو * يغمسني بيانك ساهرا * ومن زال نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين وقوله * صاح شمر ولا تزل ذاكرا الموت * واعرابه صاح أن تقول صاح منادى مرخم منصوب بحرف نداء محذوف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره المحذوف للترخيم مع ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة صاح مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف اليه شمر فعل أمر أي اجتهد واستعد ونحو * قضى الله يا أسماء أني لست زائلا أحبك * واعرابه قضى فعل ماض والله فاعله يا حرف نداء أسماء منادى مبني على الضم في محل نصب أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه لست ليس واسمها زائلا خبرها منصوب الخ وهو اسم فاعل من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبني على السكون في محل رفع اسمه أحب فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا والكاف مفعول به والجملة خبره وأن المخففة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر منصوب على قضى تقديره قضى الله كوني لست الخ ومن برح نحو * لن نبرح عليه عاكفين * ومن فتئ نحو * تالله تفتؤ تذكر يوسف * والنفي هنا مقدر أي لا تفتؤ وقس على ذلك بقية الامثلة * (تنبيهان) * الاول يجوز في خبر هذه الافعال أن يتوسط بينها وبين اسمها نحو قوله تعالى * وكان حقا علينا نصر المؤمنين * وقول الشاعر فليس سواء عالم وجهول * ويجوز أيضا أن تتقدم أخبارها عليها نحو * عالما كان زيد * الاخير ليس ودام فلا يجوز أن يتقدم عليهما الثاني تنقسم هذه الافعال

الى قسمين أحدهما مالايستعمل الاناقصا دائما وهو اثنان الاول زال الذى مضارعه يزال أما الذى مضارعه يزول فانه تام نحو زالت الشمس * والثانى فتئ وانيهما مايستعمل ناقصا وتاما والمراد بالتام ما يكتفى بالمرفوع ولايحتاج معه الى المنصوب وهو ماسوى هذين الاثنين نحو قوله تعالى * وان كان ذو عسرة * أى وجد وقوله تعالى * ألا الى الله تصير الامور * أى ترجع وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * أى تدخلون فى المساء والصباح

﴿ والنوع الحادى عشر أفعال تسمى أفعال المقاربة ﴾

أى أفعالا دالة على المقاربة أى القرب سميت بذلك لانها وضعت للدلالة على قرب معنى خبرها المسمى اسمها (ترفع الاسم) الذى هو فى الاصل مبتدأ أى تدخل على المبتدا وترفعه فيسمى اسمها (وتنصب الخبر) الذى فى الاصل خبر المبتدا ويسمى خبرها لكن الكثير أن خبرها يكون جملة مضارعية (وهى أربعة أفعال) عدة هذه الاربعة جميعها أفعال المقاربة فيه تغليبا والا فعسى ليست من أفعال المقاربة بل هى من أفعال الرجاء الاول (عسى) وهى للرجاء فى المحبوب وللاشفاق فى المكروه أى الخوف منه ولاتستعمل الا بصيغة الماضى والغالب أن خبرها يكون فعلا مضارعا مقرونا بأن المصدرية نحو * عسى الله أن يرحمنا * وقوله تعالى * عسى الله أن يأتى بالفتح * وعسى زيد أن يهلك * ويجوز فى نحو * زيد عسى أن يقوم الاضمار والتجرد فتقول على الاضمار * الزيدان عسيا أن يقوما * والزيدون عسوا ان يقوموا * وتقول على التجرد الزيدان عسى أن يقوما * والزيدون عسى أن يقوموا * وهى حينئذ تامة ويقل أن يأتى خبرها مجردا من أن نحو قول الشاعر

عسى الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

واعرابه عسى فعل ماض من أفعال الرجاء ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر الكرب اسمها مرفوع بها الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للكرب أمسى فعل ماض ناقص والتاء اسمه فيه متعلق بمحذوف خبره والجملة من أمسى والاسم والخبر صلة الذى يكون فعل مضارع ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى الكرب وراءه ظرف زمان منصوب على الظرفية وراء مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم فرج مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدا والخبر فى محل نصب خبر يكون وجملة يكون واسمها وخبرها فى محل نصب خبر عسى قريب صفة لفرج مرفوع (و) الثانى (كاد) وهى ومابعدها للمقاربة كما مثلت ولايستعمل منها الا الماضى والمضارع والغالب ان خبرها يكون مضارعا غير مقترن بأن عكس عسى نحو * كاد زيد يقوم * وقوله تعالى * وما كادوا يفعلون * واعرابه الواو بحسب ماقبلها ما نافية كاد وفعل ماض من أفعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو فى محل رفع اسمه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة فى محل نصب خبر كاد ونحو قوله تعالى * يكاد البرق يخطف أبصارهم * وقوله تعالى * يكاد زيتها يضىء * (و) الثالث (أوشك) واستعمال المضارع منها أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل أقل والغالب أن خبرها مقرون بأن نحو * أوشك زيد أن يقوم * ونحو قوله * ومن يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه * واعرابه الواو بحسب ماقبلها من اسم شرط جازم للفعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه فى محل رفع مبتدأ يرتع فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة فى محل رفع خبر المبتدا حول ظرف مكان منصوب حول مضاف الحمى مضاف اليه مجرور والظرف متعلق بيرتع يوشك فعل مضارع من أفعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبنى على الفتح فى محل رفع أن حرف مصدر ونصب يقع فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود الى من فيه متعلق بيقع وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر خبر يوشك تقديره وقوعه (و) الرابع (كرب) بفتح الراء وتقل كسرها ولاتستعمل الا بصيغة الماضى والغالب تجرد خبرها من أن نحو قول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

واعرابه كرب فعل ماض من أفعال المقاربة القلب اسمها من حرف جر جوى مجرور بمن جوى مضاف والهاء مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بيذوب المؤخر يذوب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى القلب والجملة فى محل نصب خبر كرب حين ظرف زمان متعلق بيذوب حين مضاف قال فعل ماض الوشاة فاعله والجملة فى محل جر باضافة حين اليها هند مبتدأ غضوب خبره مرفوع

والجملة من المبتدا والخبر فى محل نصب مقول القول وقوله من جواه أى من شدة حزنه والوشاة بضم الواو جمع واش وهم الساعون بالفساد بين المتحابين * تنبيه * اتجاز الاخبار بالفعل المقرون بأن مع أنه فى تأويل المصدر وهو معنى ولا يخبر به عن الذات لانه على تقدير مضاف وتقديره فى عسى زيد أن يقوم مثلا عسى حال زيد ان يقوم أو عسى زيد ذا ان يقوم أو على سبيل المبالغة نظير قولك زيد عدل ﴿ والنوع الثانى عشر أفعال المدح والذم ﴾

أى أفعال تدل على انشاء المدح أو الذم ﴿ ترفع اسم الجنس المعرف بالالف واللام ﴾ الجنسية أو المضاف الى المعرف بها على أنه فاعل لها (و) ترفع (المخصوص بالمدح) بعد نعم وحبذا (أو الذم) بعد بئس وساء وسمى مخصوصا لانه ذكر جنسه ثم خص شخصه فاذا قلت مثلا نعم الرجل زيد فالرجل جنس وزيد هو المخصوص وصريح كلام المصنف ان هذه الافعال هى الرافعة للمخصوص كأنها هى الرافعة للفاعل وما رأيت هذا القول لاحد غيره ولاخطر ببالى ان لذلك نظيرا مما يكون له مرفوعان * والذى ذكروا أن فى اعرابه ثلاثة أوجه الاول ان يكون مبتدأ مؤخرا وجملة الفعل والفاعل قبله خبره والثانى ان يكون خبر المبتدا محذوف والتقدير فى المثال المذكور الممدوح زيد وهذا معنى قول ابن مالك

ويذكر المخصوص بعد مبتدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

والثالث انه بدل من الفاعل وقد يحذف المخصوص اذا تقدم عليه دليل نحو زيد نعم الرجل * وقوله تعالى * انا وجدناه صابرا نعم العبد * أى هو (وهى أربعة أفعال) الاول (نعم) وهى لانشاء المدح نحو نعم الرجل محمد * ونعمت المرأة فاطمة * واعرابه نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المعرف بالالف واللام على الفاعلية والتاء علامة التأنيث المرأة اسم جنس معرف بالالف واللام فاعل نعم مرفوع والجملة فى محل رفع خبر مقدم فاطمة مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع ولا يخفى عليك اعراب الوجهين الآخرين ونحو قوله تعالى * ولنعم دار المتقين * واعرابه اللام لام الابتداء نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المضاف الى المعرف بالالف واللام على الفاعلية دار فاعله مرفوع دار مضاف المتقين مضاف اليه مجرور والجملة فى محل رفع خبر مقدم لمبتدا محذوف تقديره هى وهو المخصوص بالمدح (و) الثانى (بئس) وهى لانشاء الذم نحو بئس الرجل أبولهب وبئست المرأة حمالة الحطب * وقوله تعالى * وبئس مثوى المتكبرين * واعراب هذه الامثلة على وزان ما قبلها * وتأتى نعم وبئس رافعتين على الفاعلية ضميرا مبهما لا يبرز فى تثنية ولا فى جمع يفسره التمييز بعدهما نحو * نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم قوما معشره * وكذا تقول فى أمثلة بئس واذا فسر بمؤنث لحق الفعل تاء التأنيث نحو * نعمت امرأة هند وبئست امرأة دعد * وقد تلحقهما ما نحو * نعما يقول زيد * وقوله تعالى * بئسما اشتروا به أنفسهم * فقيل هى فى موضع نصب على التمييز والفاعل مضمر وقيل هى الفاعل وعلى كل فالمخصوص محذوف وقد تدغم ميم نعم فى ما وتكسر العين لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى * نعما يعظكم به * واذا ولى ما الاسم نحو * فنعما هى * فما نكرة تامة فى موضع نصب على التمييز والفاعل مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص (و) الثالث (ساء) وهى مثل بئس معنى وحكما نحو * ساء الرجل أبوجهل وساء حطب النار أبولهب * وفى التنزيل * وساءت مرتفقا * أى مكانا وضمير الفاعل للنار * وساء ما يحكمون * (و) الرابع (حبذا) حب فعل يقصد به المحبة والمدح وذا فاعله وهو يدل على حضور معنى الممدوح فى القلب ويلزم الافراد والتذكير دائما فلا يتغير بتغير المخصوص بالتثنية والجمع والتأنيث نحو * حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات

﴿ والنوع الثالث عشر ﴾

المتمم للثلاثة عشر نوعا للعوامل السماعية (أفعال الشك) أى أفعال تدل على الشك فى وقوع المفعول الثانى (و) أفعال (اليقين) أى أفعال تدل على تحقيق وقوع المفعول الثانى والشك واليقين من المعانى القلبية فلذا سميت أيضا أفعال القلوب وهى وكذا متصرفاتها (تدخل) بعد استيفاء فاعلها (على اسمين) انهما عبارة عن الاول) يعنى أن الاسم الثانى عين الاول فى المعنى وذلك لانهما فى الاصل مبتدأ وخبر والخبر عين المبتدا (وتنصبهما على المفعولية) أى على أنهما مفعولان لها فتنصب المبتدأ على أنه مفعولها الاول والخبر على أنه مفعولها الثانى فهى القسم الثالث من العوامل الناسخة للمبتدا والخبر (جميعا) حال من الهاء فى تنصبهما (وهى سبعة أفعال) أربعة منها تدل على الشك وهى الثلاثة الاول وزعمت وثلاثة منها تدل على اليقين وهى البواقى

الاول من السبعة (حسبت) أي الفعل من حسبت وهو حسب بمعنى ظن وكذا يقال فيما بعد وأما التاء فهو فاعل أتى به ليعلم ان الفعل انما ينصب بعد استيفاء الفاعل نحو * حسبت زيدا قائما * ونحو قوله تعالى * ونحسبهم ايقاظا وهم رقود * واعرابه نحسب فعل مضارع من أفعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء في محل نصب مفعولها الاول والميم علامة الجمع أيقاظا مفعول ثان منصوب والواو والحال هم الهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والميم علامة الجمع رقود خبر المبتدا مرفوع وتأتي بمعنى اليقين وهو قليل نحو * حسبت التقى والجود خير تجارة * (و) الثاني (خلت) وهي قبل دخول التاء خال بمعنى ظن وأصل خلت خيلت استثقلت الياء بالكسرة فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركته فصار خيلت فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء فصارت خلت وهي بمعنى ظننت نحو * خلت الهلال لائحا * (و) الثالث ظننت بمعنى الرجحان نحو * ظننت زيدا قائما * ونحو قوله تعالى * وانى لاظنك يافرعون مثبورا * أي هالكا واعرابه الواو بحسب ماقبلها ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب اسمها لاظنك اللام لام الابتداء المزحلقة أظن فعل مضارع من افعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها مرفوع الخ وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبني على السكون في محل رفع فاعله والكاف ضمير في محل نصب مفعوله الاول بالحرف نداء فرعون منادى مبني على الضم في محل نصب بيا مثبورا مفعول ثان منصوب (و) الرابع (رأيت) بمعنى علمت نحو رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكثرهم جنودا واعرابه رأى فعل ماض من أفعال اليقين تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها مبني على فتحة مقدرة على آخره الخ والتاء فاعلها ولفظ الجلالة مفعولها الاول اكبر مفعولها الثاني أكبر مضاف كل مضاف اليه كل مضاف شيء مضاف اليه محاولة أي قدرة تمييز منصوب والواو حرف عطف أكثر معطوف على أكبر أكثر مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع جنودا تمييز وتأتي بمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعتا في قوله تعالى * انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا * أي يظنون البعث ممتنعا ونعلمه واقعا (و) الخامس (علمت) بمعنى تيقنت نحو * علمت الخير محبوبا * وتأتي بمعنى ظننت وهو قليل نحو * فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار * واعرابه ان حرف شرط جازم علمت فعل من أفعال اليقين ماض مبني على فتحة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء فاعله والميم حرف عماد والواو للاشباع والهاء في محل نصب مفعول علم الاول والنون علامة جمع الاناث مؤمنات مفعولها الثاني والفاء رابطة لجواب الشرط لاناهية تجزم الفعل المضارع ترجعوا فعل مضارع مجزوم بلا بحذف النون والواو فاعله والهاء مفعول به والجملة في محل جزم بان جواب الشرط الى الكفار متعلق بترجعوا (و) السادس (وجدت) بمعنى علمت نحو * وجدت العلم نافعا والصدق منجيا * ونحو قوله تعالى * وان وجدنا أكثرهم لفاسقين * واعرابه ان مخففة من الثقيلة ملغاة لاعمل لها وجدنا اعرابه كاعراب علمت قبله ونا فاعله أكثر مفعوله الاول أكثر مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور واللام اللام الفارقة فاسقين مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء (و) السابع (زعمت) بمعنى الرجحان نحو * زعمت زيدا عالما * وقال بعضهم انه يستعمل في القول من غير صحة ويقوى هذا قولهم * زعم مطية الكذب * أي هذه اللفظة مركب الكذب أي دالة عليه وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا * واعرابه زعم فعل ماض من أفعال الشك ينصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان له مبني على فتح ظاهر في آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هي والتاء علامة التأنيث والنون للوقاية والياء مفعوله الاول شيخا مفعوله الثاني والواو واو الحال ليس من ليست فعل ماض ناقص والتاء اسمها بشيخ الباء حرف جر زائد شيخ خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال من الياء في زعمتني ان حرف توكيد ملغاة لاعمل لها كافة أو تقول انما أداة حصر الشيخ مبتدأ من اسم موصول خبره يدب فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة صلة من دبيبا مفعول مطلق منصوب وقوله يدب بكسر الدال أي يمشي متمهلا (تنبيهان) الاول ان هذه الافعال تختص بان يسد مسد مفعوليها أن المفتوحة مشددة أو مخففة نحو * علمت ان زيدا قائم * أي علمت قيام زيد واقعا ونحو قوله تعالى أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه * والثاني أنها تختص أيضا بالالغاء والتعليق فالالغاء فهو ابطال عملها لفظا ومحلا وهو جائز اذا توسط الفعل بين المفعولين أو تأخر عنهما

مثال التوسط * زيدا ظننت قائما بالاعمال فيجوز فيه أن تقول * زيد ظننت قائم بالالغاء * ومثال التأخر * زيدا عالما ظننت بالاعمال فيجوز فيه أن تقول * زيد عالم ظننت بالالغاء وهو الارجح * وأما التعليق فهو ابطال عملها لفظا لا محلا وهو واجب اذا وقع بعد الفعل ماله صدر الكلام وهو لام الابتداء نحو * ظننت لزيد قائم وما النافية نحو * علمت ما زيد قائم ولا النافية نحو علمت لا زيد قائم ولا عمرو * وان النافية نحو * علمت ان زيد قائم * والاستفهام نحو * ما علمت ازيد قائم أم عمرو ونحو ما علمت أيهم أبوك * والفارغ من بيان أنواع العوامل اللفظية التي هي أحد وتسعون عاملا نشرع ببين عدد العوامل اللفظية القياسية وتفصيلها فقال (والعوامل) اللفظية (القياسية منها) أي من العوامل الثلاثة (سبعة أحدها الفعل على الاطلاق) أي ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا وهو ثلاثة أقسام متعد وهو ما تعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل ونصب المفعول ظاهرا أو مضمرا نحو * ضرب زيد عمرا وضربته * و يضرب بكر خالدا وأضربه * وأدب زيدا واضربه * ومنه ما ينصب مفعولين وهو ظننت وأخواتها وقد تقدم بيانها فريبا ومنه ما ينصب ثلاثة مفاعيل نحو * أعلمت زيدا عمرا قائما وأريته بكرا أخاك * ورفع نائب الفاعل اذا حذف الفاعل لانه يحذف في بعض الاوقات فاعل الماضي والمضارع ويقام المفعول به مقامه فيرتفع ارتفاعه و يضم أول الفعل مطلقا و يكسر ماقبل آخر الماضي و يفتح ماقبل آخر المضارع و يرفع المفعول و يسمى حينئذ نائب الفاعل وهو أيضا ظاهر ومضمر نحو * ضرب زيد وضربت * و يضرب عمرو وأضرب * أي أنا واذا كان الفعل متعديا لمفعولين أو ثلاثة يرفع الاول على النيابة و ينصب الباقي على المفعولية نحو * أعطي المال زيدا واعلم عمرو زيدا قائما * ولازم وهو ما لا يتعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل فقط ظاهرا أو مضمرا نحو * قام زيد وخرج * أي هو * وتخرج هند وتذهب * أي هي وفعل الامر لا يكون فاعله الا مضمرا كأنت المستتر في اذهب في قوله تعالى * اذهب أنت وأخوك بآياتي وأما البارز بعده فهو تأكيد للمستتر الذي هو الفاعل وكالالف في قوله تعالى * اذهبا الى فرعون انه طغى وكالواو في قوله تعالى * اذهبوا بقميصي هذا * الى غير ذلك وواسطة وهي كان وأخواتها وتقدم بيان اعمالها وأمثلتها (و) الثاني من السبعة (اسم الفاعل) وهو الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية مجرى الفعل في افادة الحدوث فقولنا الدالة على الحدث يخرج اسم المفعول وقولنا الجارية الخ يخرج الصفة المشبهة بجميع أوزانها فانها للاستمرار الدوامي وأفعل التفضيل فانه للمشاركة والزيادة و يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للفاعل لازما ومتعديا و يشترط لعمله اذا كان غير مقرون بأل شرطان الاول أن يعتمد على استفهام نحو * أضارب زيد عمرا * أو نفي نحو * ما ضارب زيد عمرا * أو كونه صفة اما لمذكور نحو * مررت برجل قائد بعيرا * ومنه الحال نحو * جاء زيد راكبا فرسا * أو لمحذوف نحو * مختلف ألوانه * أي صنف مختلف ألوانه ومنه ياطالعا جبلا * أي يا رجلا طالعا جبلا * أو كونه خبر المبتدأ نحو * زيد مكرم عمرا * أولا أصله مبتدأ نحو * ان زيدا مكرم عمرا وقوله * أليس الله بكاف عبده * وأن يكون الثاني بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل اذا كان بمعنى الماضي فلا يقال زيد ضارب عمرا أمس بل يجب اضافته لمعموله الا اذا أريد به حكاية الحال الماضية بأن يفرض ما وقع واقعا الآن فيجوز اعماله كما في قوله تعالى * وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد * واعرابه كلب مبتدأ كلب مضاف والهاء مضاف اليه واليم علامة الجمع باسط خبر المبتدا مرفوع وهو يعمل عمل فعله يرفع الفاعل و ينصب المفعول وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى المبتدا ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد ذراعي مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه ثم ان وجود هذين الشرطين لا يوجب عمله بل تجوز اضافته الى المفعول نحو قوله تعالى * ان الله بالغ أمره * وقوله تعالى * هل هن كاشفات ضره * فان بقي مفعول آخر وجب نصبه * نحو زيد معطي عمرو درهما وأما اذا كان مقرونا بأل فلا يشترط لعمله شيء مما ذكر فيجوز * الضارب أمس عمرا زيد (و) الثالث (اسم المفعول) وهو ما دل على الحدث ومفعوله و يعمل عمل فعله المبني للمفعول فان كان متعديا لمفعول واحد رفعه أو لاثنين أو ثلاثة رفع الاول و يبقى ما سواه على النصب و يسمى المرفوع نائب الفاعل نحو * زيد مضروب أبوه ومالي معطى عمرا وزيد معلم أبوه عمرا قائما * ويجري فيه الاحكام التي ذكرت في اسم الفاعل فيشترط الاعتماد وأن يكون للحال أو للاستقبال أو أن يقرن بأن نحو * أمضروب الزيدان وما مضروب العمران * وقوله تعالى * ذلك يوم مجموع له الناس * واعرابه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

واللام للبعد والكاف حرف خطاب يوم خبر المبتدا مجموع صفة ليوم وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبنى للمجهول برفع نائب الفاعل لمتعلق بمجموع الناس نائب الفاعل مرفوع الخ * ومررت بزيد مضروب أبوه * الى غير ذلك ويجوز اضافته الى مرفوعه معنى اذا حول الاسناد الى ضمير موصوفه نحو * الورع محمود المقاصد * والاصل محمود مقاصده وأما اذا كان مقرونا بأل فلا يشترط لعمله شئ مما ذكر فيجوز أن تقول * المضروب أبوه أمس زيد * (و) الرابع (الصفة المشبهة) باسم الفاعل المتعدى لواحد فى أنها تؤنث وتثنى وتجمع وتعمل فيما بعدها وهى الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة ثبوت الحدث لموصوفها دون افادة حدوثه وتجدده وصيغتها على وزن أفعل قياسا ان كانت من الالوان نحو أحمر والعيوب نحو أعور وعلى حسب السماع ان كان من غيرها كحسن وجبل وطاهر وصعب وتعمل عمل فعلها بشرط أن تعتمد على واحد مما ذكر فى اسم الفاعل ولمعمولها ثلاثة أوجه أحدها الرفع اما على الفاعلية أو على الابدال من ضمير الفاعل المستتر فيها نحو * مررت برجل حسن وجهه * واعرابه على الاول أن تقول حسن صفة لرجل وصفة المجرور مجرور الخ وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ترفع الفاعل وجه فاعلها مرفوع الخ وجه مضاف والهاء مضاف اليه وعلى الثانى ان تقول وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود الى رجل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعلها وجه بدل من ضمير الفاعل وبدل المرفوع مرفوع الخ والثانى النصب اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به هذا اذا كان نكرة نحو * جاءنى رجل جميل صورة واعرابه جميل صفة لرجل وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر الخ صورة منصوب على التمييز وعلامة نصبه الخ أو منصوب على التشبيه بالمفعول به وعلامة نصبه الخ وما اذا كان معرفة نحو * زيد طاهر بدنه * فنصبه يتعين أن يكون على التشبيه بالمفعول ولا يجوز على التمييز لانه لا يكون الا نكرة والثالث الجر بالاضافة أى اضافة الصفة الى الشبيه بالمفعول نحو * زيد حسن الوجه وعلى هذه الاوجه الاواخر أعنى الابدال والنصب والجر يكون فيها ضمير مستتر فى محل رفع على الفاعلية (و) الخامس (المصدر) وهو اسم الحدث المستوفى لحروف الفعل كضرب مصدر لضرب واكرام لأكرم ويعمل عمل الفعل بشرط أن لا يصغر فلا يجوز أعجبنى ضريبك زيدا وأن لا يحد بالتاء فلا يجوز أعجبنى ضربتك عمرا وأن لا يقع قبل العمل فلا يجوز أعجبنى ضربك الشديد بكرا وان يحل محله فعل مع أن المصدرية نحو قوله تعالى * ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض * أى ولولا أن يدفع الله الناس أى ولولا أن دفع الله الناس واعرابه لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدأ مرفوع الخ وهو مصدر مضاف لفاعله ولفظ الجلالة مضاف اليه الناس مفعول لدفع منصوب ببعض بدل من الناس بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب الخ بعض مضاف والهاء مضاف اليه ببعض متعلق بدفع وخبر المبتدا محذوف وجوبا بعد لولا تقديره موجود واللام واقعة فى جواب لولا فسدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والارض فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لولا أو فعل مع ما المصدرية نحو قوله تعالى * تخافونهم كخيفتكم أنفسكم * أى كما تخافون أنفسكم وعمله يكون فى ثلاثة أحوال أن يكون مضافا الى الفاعل كما فى الآيتين أو الى المفعول نحو قوله صلى الله عليه وسلم * وحج البيت من استطاع اليه سبيلا * واعرابه الواو حرف عطف حج معطوف على ما قبله وهو مضاف الى مفعوله والبيت مضاف اليه من اسم موصول فى محل رفع فاعل حج وجملة استطاع من الفعل وفاعله المستتر صلته سبيلا مفعول به أو مجردا عن الاضافة وعن أل وهو المنون نحو قوله تعالى * أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما * فاطعام مصدر معطوف على فك رقبة قبله وقوله مسغبة أى مجاعة وقوله يتيما مفعول اطعام أو مقرونا بأل نحو عجبت من الضرب زيدا (و) السادس من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم أضيف الى اسم آخر) ويسمى الاول مضافا والثانى مضافا اليه ويعمل المضاف فى المضاف اليه الجر ويشترط لعمله أن يجرد عن التنوين وعن نونى التثنية والجمع وعن الالف واللام نحو * هذا غلام زيد وهذان عبدا عمرو وهؤلاء بنوه * ويستثنى من مسألة الالف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولها أى فاعلها أو مفعولها معنى وقد وجد فى التركيب واحد من خمسة أمور فيجوز حينئذ أن تكون فيه الالف أو اللام أحدها أن تدخل على المضاف اليه نحو * زيد الضارب الرجل * والثانى أن تدخل على ما أضيف اليه المضاف اليه نحو * هو الضارب رأس الرجل * والثالث أن يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو * مررت بالرجل الضارب غلامه * والرابع أن يكون المضاف مثنى نحو * الضاربا زيد * والخامس أن يكون جمع

مذكر سالما نحو * الضاربو زيد * الاضافة على قسمين معنوية ولفظية * فالمعنوية هي ما كانت بمعنى اللام وذلك اذا كان المضاف اليه غير كل للمضاف ولا يصح الاخبار به عنه ولا يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو * غلام زيد وبيد عمرو * أو ما كانت بمعنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا أضاف ويصح الاخبار به نحو * ثوب خز وخاتم حديد * أو ما كانت بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو * مكر الليل * وكما في قوله * للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر * وتسمى هذه الاضافة اضافة معنوية لانها تفيد أمرا معنويا وهو التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو * غلام زيد * أو التخصيص اذا كان نكرة نحو * غلام امرأة * واللفظية أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها قبل الاضافة ولها ثلاث صور اضافة اسم الفاعل نحو * هذا ضارب زيد * واضافة اسم المفعول نحو * هذا معمور الدار * واضافة الصفة المشبهة نحو * هذا حسن الوجه * وتسمى اضافة لفظية لانها لا تفيد الا أمرا لفظيا وهو تخفيف اللفظ لان قولك * ضارب زيد * مثلا أخف من قولك * ضارب زيدا * وهي التي يغتفر فيها دخول الالف واللام بالشرط المتقدم (و) السابع المتمم لسبعة من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم تموا ستغنى) بتمامه (عن الاضافة) وهو الاسم المبهم ولا بهامه يحتاج الى تمييز يميزه وهو يعمل فيه النصب ومعنى تمامه كونه بحالة يمتنع فيها اضافته الى شيء آخر وذلك بخمسة أمور بنفسه كما في الضمير المبهم نحو * ربه رجلا لقيته * وفي اسم الاشارة نحو قوله * ماذا أرادالله بهذا مثلا * واعرابه ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ذا اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبره أراد فعل ماض والله فاعله والمفعول محذوف وهو العائد تقديره أراده الله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول أو ماذا بمنزلة كلمة واحدة اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة أرادالله خبره بهذا متعلق بأراد مثلا تمييز من هذا منصوب وبالتنوين لفظا نحو * عندي رطل زيتا * أو تقديرا نحو * لي مثاقيل ذهبا * وأنا أكرم منك أبا * ورأيت أحد عشر كوكبا * وبنون التثنية نحو * منوان سمنا * وبنون الجمع وشبهه نحو * الاكرمون أفعالا وعشرون رجلا * وبالاضافة نحو * زيد مثل عمرو فضلا * ومحمد خير الخلق نسبا * وهذا ملء الزير عسلا * ويشترط في التمييز أن يكون نكرة فلا يقال لزيد أكثر الناس عمه وأن لا يتقدم على عامله فلا يقال عندي ما ملء الكوز وما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان العوامل اللفظية السماعية والعوامل اللفظية القياسية شرع يبين العوامل المعنوية فقال (و) العوامل (المعنوية) التي هي قسيمة العوامل اللفظية وتقدم أن العامل المعنوي هو ما لا يتلفظ باللسان بل معنى يدرك بالجنان (منها) أي من المائة (عددان) يعني اثنان أحدهما (العوامل في المبتدا) وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد في قولك * زيد قائم وقائم * في قولك * أقائم الزيدان فان فيهما اسناد القيام لزيد أو لازيدين (و) في (الخبر) وهو المسند الذي تتم به مع المبتدا فائدة نحو * قائم * في المثال الاول وكل من المبتدا والخبر مرفوع (و) العامل فيهما الرفع (هو الابتداء) وهو التجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة واحترزنا بغير الزائدة عن الباء في نحو * بحسبك درهم * فانها زائدة هذا وكون العامل فيهما معنويا وهو الابتداء هو مذهب اليه قوم منهم المصنف رحمه الله والاصح مذهب اليه سيبويه وهو أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدا وجرى على هذا ابن مالك في الالفية حيث قال

ورفعوا مبتدا بالابتدا * كذاك رفع خبر بالمبتدا

ثم ان المبتدأ يكون اسما صريحا كما مثلنا ويكون مؤولا نحو قوله تعالى * وأن تصوا خير لكم * فأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مبتدأ أي صومكم خير لكم ونحو * تسمع بالعيدي خير من أن تراه * واعرابه تسمع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع فاعله وهو في تأويل المصدر بمعنى آلة سماع مبتدأ تقديره سماعك (٧) بالعيدي متعلق بتسمع خير خبر المبتدا مرفوع من حرف جر أن حرف مصدري ونصب ترى فعل المضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به

٧ (قوله بالعيدي) تصغير معدي منسوب الى معد بفتح الميم وتشديد الدال ابن عدنان وخففت في العيدي استثقالا لاجتماع ياء التصغير اه منه

وأن مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بعن تقديره خبر من رؤيتك اياه والجار والمجرور متعلق بخير ويكون له خبر وهو الغالب كما مثلنا وقد لا يكون له خبر بشرط أن يكون المبتدأ وصفا وأن يكون معتمدا على استفهام أو نفى وأن يكون له مرفوع سد مسد الخبر فى الافادة نحو * أقائم الزيدان * فقائم مبتدأ والزيدان فاعله سد مسد الخبر * وما مضروب العمران * واعرابه ما نافية مضروب مبتدأ مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبنى للمفعول برفع نائب الفاعل والعمران نائب فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ولا يجوز أن يكون كل من قائم ومضروب خبرا مقدما وكل من الزيدان والعمران مبتدأ مؤخرا لفقد المطابقة بين المبتدا والخبر بخلاف نحو * أقائم زيد * وقوله تعالى * أراغب أنت عن آلهتى يا ابراهيم * فيجوز أن يكون الوصف فيه خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا وقد كنت نظمت هذه الشروط بقولى

المبتدا قد لم يكن له خبر * لكن ذاك بشروط تعتبر * وهى اعتماده على استفهام او
نفى ووصفيته كما رووا * وأن يكون بعده مرفوع * عن خبر أغنى كذا المسموع

واعلم أن الاصل فى المبتدا أن يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط أن يكون عاما أو خاصا فالاول كقولك * ما رجل فى الدار * وقوله ألا مع الله * فالمبتدا عام لوقوعه فى سياق النفى والاستفهام والثانى كقوله تعالى * ولعبد مؤمن خير من مشرك * وقوله عليه الصلاة والسلام * خمس صلوات كتبهن الله فى اليوم والليلة * فالمبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا فى الآية ومضافا فى الحديث وقد ذكروا لتسويغ الابتداء بالنكرة أمورا قاطبها فى المطولات * ثم ان الخبر اما مذكور ويكون مفردا كقائم فى قولك * زيد قائم * ويكون جملة فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا من روابط ثلاثة أحدها الضمير لفظا كما فى قولك * زيد أبوه قائم * أو تقديرا نحو * زيد نعم الرجل * أى نعم الرجل هو والثانى الاشارة كما فى قوله تعالى * ولباس التقوى ذلك خير * والثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو * القارعة ما القارعة * هذا كله اذا لم تكن الجملة عين المبتدا فى المعنى والا فلا يحتاج الى رابط كقوله تعالى * قل هو الله أحد * واما محذوف تعلق به الظرف نحو * والركب أسفل منكم * أو الجار والمجرور نحو * الحمد لله رب العالمين * ويصح تقديره بمفرد نحو كائن ومستقر أو بجملة نحو كان واستقر (و) ثانيهما (العامل فى الفعل المضارع) الخالى عن الناصب والجازم فانه يكون مرفوعا (و) العامل فيه الرفع (هو وقوعه) وقع الاسم (ومعنى وقوعه موقعه انك لو أتيت بالاسم بدله صح والمراد بالاسم الوصف اذا كان المضارع مستأنفا نحو قولك * يضرب زيد * فانه فى موضع قولك الضارب زيد أو كان خبرا (نحو) قولك (زيد يضرب) فانه (فى موضع) قولك (زيد ضارب) أو كان صفة نحو * رأيت رجلا يضرب * فانه فى موضع * رأيت رجلا ضاربا * أو حالا نحو * مررت بزيد يضرب * فانه فى موضع مررت بزيد ضاربا أو المراد به المصدر اذا كان مبتدأ نحو * تسمع بالمعيدى خير من أن تراه * فانه فى موضع قولك سماعك به خير من أن تراه لان الاصل فى هذه الاماكن الاسم فحيث وقع المضارع فيها أعطى أول اعراب الاسم وأقواه وهو الرفع هذا ما ذهب اليه قوم منهم المصنف والاصح ما ذهب اليه الفراء وأصحابه من أن رافعه هو نفس تجرده عن الناصب والجازم وهو الذى جرت عليه ألسنة العربيين يقولون فى اعراب قوله تعالى مثلا * والله يقبض ويبسط واليه ترجعون * الواو بحسب ما قبلها ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع يقبض فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله مبنى على الفتح فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والواو حرف عطف يبسط فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ وفاعله مستتر تقديره هو فى محل رفع والجملة فى محل رفع معطوفة على جملة يقبض واليه متعلق بترجعون المؤخر ترجعون فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب الفاعل والجملة من الفعل ونائب فاعله فى محل رفع معطوفة على الجملة الاولى (فهذه) أى هذه العوامل المذكورة فى هذه الرسالة (مائة عامل لا يستغنى منها الصغير) فى فن النحو وهو المبتدى (والكبير) فيه وهو المتوسط والمنتهى وقوله (والرفيع والوضيع) عطف مرادف على ما قبله على اللف والنشر المشوش (عن معرفتها) مع أحكامها (و) عن (استعمالها فى معمولاتها) موافقا لتلك الاحكام وهذا تفسير لقوله

منها فالجار والمجرور أعنى قوله عن معرفتها بدل من الجار والمجرور قبله وهو منها والمراد انه يحتاج كل من تناول من هذا العلم الى ذلك (و) قد (أوردنا) أى أحضرنا (بيانها) أى كشفها وتوضيحها بان نوعناها أنواعا وذكرنا لكل نوع منها حكمه وعدد أفراده فبذلك قال ايرادا جاريا (على طريق الحساب) والاضافة للبيان (والعدد) بمعنى العد بالتشديد المرادف للحساب وهو احصاء الشيء على سبيل التفصيل ويصح أن تكون على بمعنى الباء متعلقة بالبيان أى ببيانها بطريق هو الحساب والعد لانواعها وافرادها مع ذكر أحكامها (وبالله) أى بسبب اعانته سبحانه وتعالى وحده لا بغيره (التوفيق) أى حصوله وهو جعل فعل العبد موافقا لما يحبه هو تعالى ويرضاه ربأ وزعنا أن نشكر نعمتك التى أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل صالحا ترضاه وأدخلنا برحمتك فى عبادك الصالحين وافتح عاينا واختم بالصالحات أعمالنا يا اله العالمين هذا آخر ما تيسر بعون الله تعالى جمعه على هذا المختصر الذى جم نفعه والمرجو من سيد اطلع فيه على شيء من الخلل أن يعذرنى فانى معترف بقصر الباع وكثرة الزلل والذى أطمعنى فيه حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به الخ وقد فرغت من تبييضه وكتابته بمكة المشرفة وقت أذان الظهر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول الذى فى مثله ولد نبينا صلى الله عليه وسلم فى سنة ١٣٠٠ التى هى آخر القرن الثالث عشر فأرجو الله تعالى بذلك أن يتقبله ويجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به القاصرين من أمثالى النفع العميم انه لا يخيب أمل آمل ولا يضيع عمل عامل والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿ يقول راجى غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح بمطبعة داراحياء الكتب العربية بمصر
محمد الزهرى الغمراوى ﴾

بعد حمد الله رافع مقام من خضع لجلال كبريائه وناصب الآيات المعرفة بما يجب من الشكر لآلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد من خفض الشرك وأهله وبين السبيل الى معرفة رضا الله وسهله وعلى آله خير آل وأصحابه ومن سار لهم على منوال فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب تسهيل نيل الأمانى فى شرح عوامل الجرجانى للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ أحمد الفطانى بلغه الله منتهى الامانى مع بعض فوائدهن بالخيرات عوائد للمؤلف المذكور ضاعف الله له الاجور وهو شرح جليل المقدار وان صغر حجمه عظيم نفعه كثير علمه وذلك بمطبعة داراحياء الكتب العربية بمصر القاهره مصححا بمعرفة لجنة التصحيح بتلك المطبعة الزاهره وكان الفراغ من تمام طبعه وحسن ترصيفه ووضعه فى شهر صفر من شهور سنة ١٣٤٣ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه آمين